

ICCROM

نشرة «إيكروم»

العدد ٣٠

يونيو/حزيران ٢٠٠٤



البرامج

الموظفون

تمثل المقالات المنشورة في هذه النشرة مجموعة من الأنشطة البرمجية التي نفذها مركز «ايكروم» في عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ، وهي أنشطة تجرى في مختلف أنحاء العالم وتأخذ أشكالاً متعددة. فهي تشمل تنظيم دورات وعقد اجتماعات وحلقات دراسية وإصدار مطبوعات لعدد كبير من الموضوعات ، بالإضافة إلى ايفاد البعثات لإسداء المشورة الفنية وأشكال المساندة الأخرى التي قدمت إلى الدول الأعضاء

وفيما يلي بيان ببرامج «ايكروم» للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ التي أوصى بها مجلسه ووافقت عليها الجمعية العمومية «أفريقيا ٢٠٠٩»
الصيانة المعمارية
صون مقتنيات المكتبات ودور المحفوظات
برنامج «آثار»
منتدى «ايكروم»

برنامج الحفاظ المتكامل على الأراضي والمناطق الحضرية
تعلم الصون
الحفاظ على مواقع التراث الحي
الصون الوقائي
المشاركة في الصون
مشروع (البناء بالطين) TERRA

نشرة «ايكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية)، العدد ٣٠، يونيو/حزيران ٢٠٠٤

تم إصدار هذه الطبعة العربية بدعم مالي من وكالة الإنماء الإيطالية من خلال برنامج «آثار» (الحفاظ على التراث الأثري في المنطقة العربية)
نتوجه بالشكر إلى الأسماء والمؤسسات التالية على الصور الإضافية التي ساهموا بها في هذا العدد:
Archivio Vittorio Rubiu (صفحة ٩):
CNCPC-INA (الغلاف، في أعلى الوسط والى اليمين و صفحة ٤):
متحف الفنون الإسلامية، ماليزيا (الغلاف، في أعلى اليسار و صفحة ٣):

دار النشر Lonely Planet (صفحة ٨)
Elena Incerti Medici (الغلاف أسفل اليسار، وأسفل صفحة ٢)

R.Moore/J. Paul Getty Trust (صفحتا ١٢ و١٣)
Webber Ndoro (الغلاف، أسفل اليمين)
Simon Warrack (الغلاف أسفل الوسط و صفحة ١٧)

مكتب المدير العام

المدير العام: Nicholas Stanley-Price

مسؤول الشؤون المالية والادارية: Bruno Pisani

كبير منسق برنامج: Rosalia Varoli-Piazza

اخصائى صون مواقع أثرية: Valerie Magar

منسق التعاون التنموي للحكومة الإيطالية:

Maria Teresa Jaquinta

مساعد شخصي للمدير العام: Pilar House

مساعد اداري: Geraldine Fructuoso

كاتب اداري: Cécile Lacroix

وحدة المستوطنات التراثية

مدير الوحدة: Herb Stovel

كبير مسؤول مشروع: Joseph King

مسؤول مشروع: Webber Ndoro

مسؤول مشروع: Kazuhiko Nishi

مساعد اداري: Maria-France Adolphe

مساعد اداري: Sonia Widmer

وحدة العمارة والمواقع الأثرية

مدير الوحدة: Alejandro Alva Balderrama

مسؤول مشروع: Zaki Aslan

منسق مختبر: Ernesto Borrelli

مساعد اداري: Rahel Wolde Mikael

مساعد اداري: Chiara Lespérance

وحدة المقتنيات

مدير الوحدة: Catherine Antomarchi

مسؤول مشروع: Katriina Similä

مسؤول مشروع: Monica Ardemagni

مساعد اداري: Isabelle d'Aihaud de Brisais

مكتب الاتصالات والمعلومات

مسؤول المطبوعات: Robert Killick

اداري شبكة الانترنت: Mónica García Robles

منسق التدريب والمعلومات والزماله:

M. Anna Stewart

مساعد اداري: Elisa Ortiz

كاتب نظم معلومات: Sabina Giuriati

التوثيق والمكتبة ودور المحفوظات

المسؤول: Marie-Christine Uginet

مسؤول محفوظات: María Mata Caravaca

مساعد مكتبة: Margaret Ohanessian

مساعد مكتبة: Gianna Paganelli

مساعد فني: Nicolina Falciglia

مساعد مكتبة/خدمة المساعدات الفنية:

Christine Georgeff

الشؤون الادارية والمشتريات:

مسؤول الشؤون المالية والادارية: Bruno Pisani

منسق صندوق مدرسة التراث الأفريقي: Jerome Nhan

اداري نظم المعلومات: Roberto Nahum

رئيس قسم المحاسبة: Alessandro Menicucci

كاتب حسابات: Maurizio Moriconi

كاتب مالي: Anna Berardino

كاتب حسابات: Cristina Parrini

رئيس المشتريات: Enrico Carra

مساعد رئيس المشتريات: Pietro Baldi

سائق وساعي: Giuseppe Cioffi

بيان المحتويات

نشرة «إيكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية) ، العدد ٣٠، يونيو/حزيران ٢٠٠٤

٢	التراث الديني الحي: المحافظة على المقدسات
	أخبار وأحداث من «إيكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم
٥	الممتلكات الثقافية)
٨	حذارى أيها الزوار!
٩	تركة شيزاري براندي
١٠	صون الذكريات المصورة
	CURRIC: مشروع أوروبي لتدريب خريجي الجامعات
١١	على أعمال الحفاظ على التراث
١٢	إعادة دفن المواقع الأثرية
١٤	التخطيط لإدارة التراث في قرية شيموني في كينيا
١٦	إدارة التراث من القمة إلى القاعدة ومن القاعدة إلى القمة
١٨	مجموعة أدوات التدريب على مواجهة الكوارث
١٩	الجديد في مكتبة «إيكروم»
٢٢	تقويم الاجتماعات والأحداث
٢٥	المطبوعات الجديدة التي أصدرها «إيكروم»
٢٦	مطبوعات للبيع

التراث الديني الحي: المحافظة على المقدسات

مكانا للعبادة بل وقد يهدمون المقدسات لكي يحققوا نصرا مؤقتا على الملة الأخرى. والأكثر دهاء هو المحافظة الانتقائية، بل وإعادة بناء المنشآت التي اختفت بغرض استعادة صور لها أفضلية من التاريخ. وتميل هذه الصور إلى أن تكون أوضح أمثلة على العقيدة الدينية التي تسبق الاهتمام بالمحافظة على التراث.

ولكن هناك العديد من الطرق الأخرى التي يواجه بها التراث الديني الكثير من التحديات في العالم الحديث، مثل:

تغير المتطلبات الوظيفية والدينية لأماكن العبادة (مثل تعديل المباني طبقا لتغير المذاهب، أو لزيادة راحة العباد في الظروف المناخية القاسية، بما يترتب على ذلك من تأثير على المباني والمساحات) **الدعاوى المتنافسة للأديان المتعايشة** (مثل الدعاوى المتعارضة لملكية الأماكن المقدسة في مدينة القدس من جانب أديان التوحيد الثلاثة، والدعاوى التي أدت مؤخرا إلى عمليات الهدم في باميان في أفغانستان وأيوديها في الهند).

التردد بين الالتزام بالدين وحرية العبادة (مثل رفع القداسة عن الكنائس التي لم يعد لها أبرشيات، أو هجرة الكنائس والمساجد أو تحويلها إلى استخدامات أخرى في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى أثناء الحقبة السوفيتية).

علمنة المجتمع ونمو السياحة (مثل الضغوط التي تشكلها أفواج السياح على مراكز العبادة، حيث يفوق عدد القادمين من غير أتباع الدين عدد أبناء الدين أنفسهم، أو الضغوط التي تأتي نتيجة تجاوز الطاقة الاستيعابية، كما يحدث في تاج محل).

تحويل أماكن ودور العبادة إلى متاحف (مثل أماكن العبادة السابقة التي تحولت نهائيا لتستخدم كمتاحف أو كأماكن دينية، مما يفقدها أهمية إطارها الديني بعدما تصبح مجرد خزانة عرض).

الصراع بين الصون «العلمي» واستمرارية المعتقد الديني (مثل الجدل الدائر منذ زمن بعيد، داخل فلسفة الصون، بين مبدأ الحد الأدنى من التدخل وبين طريقة التجديد الدوري للمنشآت الدينية، كإصلاح بمواد حديثة وإعادة طلاء الأسطح المزخرفة).

تواجه كل أديان العالم تيارات تتجه بها نحو عولمة الثقافة ومواجهة الحداثة التي تفرضها هذه العولمة في أغلب الأحيان.

وليست هذه هي المرة الأولى بالطبع التي تضطر فيها الأديان، التي تستمد قوتها من طبيعتها المحافظة الكامنة، إلى مواجهة الحداثة. فالتاريخ يبين لنا أن المجتمعات متعددة الثقافات، التي تتعايش فيها المعتقدات الدينية المختلفة جنبا إلى جنب، ليست بالطبع بالظاهرة الجديدة. ويمكن أن نقول نفس الشيء عن عولمة الثقافة، بمعنى انتشار الثقافة الأم على حساب التنوع. فسرعة التغير تبدو أكبر مما كانت عليه من قبل، وخاصة مع سرعة الاتصالات الاليكترونية الآن. فالأفكار الجديدة التي قد تمثل تحديا أو تهديدا للمعتقدات الدينية أصبحت تنتقل بسرعة وعلى نطاق واسع.

وهكذا أصبح على المجتمعات متعددة الثقافات والأديان أن تواجه أمورا ربما تجاهلتها في الماضي، أو لم تكن تعتبرها مشكلة إلا داخل المجتمع الصغير الذي ينتمي إلى دين بعينه. ومن أمثله ذلك: الحق في الحياة، والحق في الموت، ودور المرأة، والحق في ارتداء ملابس معينه، وما إلى ذلك.

وقد لوحظ في كثير من الأحيان إننا نعيش في مجتمع يتجه نحو العلمانية، وهو اتجاه يرتبط بالحداثة. ولكن ذلك لا يبدو صحيحا إلا بالنسبة لأوروبا الغربية. ففي المناطق الأخرى نرى على العكس من ذلك زيادة الالتزام بالعقائد الدينية، مثل الأشكال المختلفة من المسيحية في الولايات المتحدة، والمسيحية الارثوذكسية والكاثوليكية في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية، والأشكال الغربية من البوذية، والحركات البروتوستانتية الإنجيلية في مختلف أنحاء العالم. وليست مجرد مصادفة أن يصاحب ذلك زيادة في الروح القومية، بما في ذلك القومية الدينية (والتي يشار إليها أيضا بالأصولية).

التراث الثقافي والمعتقدات المتغيرة

في أغلب الأحيان يستخدم التراث الثقافي كسلاح في الصراعات التي يمكن للمعتقدات المتنافسة أن تثيرها. فأتباع أحد الملل قد يزيلون



رأس بوذا، ايوثايا، تايلاند.



صفحتان من القرآن الكريم، شبه جزيرة مالاي، تريجانو. أواخر القرن الثامن عشر، من مجموعة متحف الفنون الإسلامية، ماليزيا

هذا التقليد الشعبي للتدخل الخارجي و«الإدارة»، سواء من جانب الكنيسة أو من جانب السلطات الحكومية المسؤولة عن التراث؟

وبطريقة مختلفة تماماً، تمت الإجابة على هذا السؤال بالفعل منذ وقت طويل في زمبابوي. ففي تلال ماتوبو، تم ضم بعض المواقع، مثل موقع نجليلى لصلاة المطر والصخرة المرتبطة به، إلى حديقة وطنية في زمن الاستعمار وأصبح جزءاً منها، (وأعلن عنه في عام ٢٠٠٣ كموقع من مواقع

منتدى «إيكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية)

حمل «إيكروم» هذه القضايا إلى المنتدى الذي عقده ودعا إليه عدداً من المتحدثين ليناقدشوا صون التراث الديني الحي. وكان الهدف من هذا المنتدى بسيطاً، وهو خلق فهم لكيفية المحافظة على الطبيعة المقدسة للأماكن الدينية وأدوات الشعائر المرتبطة بها في مواجهة ضغوط الحداثة. وبعبارة أخرى، ما هي أفضل طريقة للتوفيق أحياناً بين المتطلبات المتعارضة للصون ولالدين؟

إن التحدي هنا يكمن في صون التراث الثقافي المهم، مع الإقرار في الوقت نفسه بأن ممارسة العبادة ستظل بحاجة إلى التغيير والتجديد وتلبية احتياجات العبادة.

وكان لدى جميع المدعوين خبرة كبيرة بإدارة «التراث الديني الحي»، وقد تناولوا عدداً كبيراً من الديانات والعقائد من مختلف أنحاء العالم (أنظر الإطار). وتيسيرا للمناقشات التي دارت في الحلقة، وزعت الدراسات التي كتبها المتحدثون قبل بدء المداولات.

وكشفت دراسات الحالة عن العديد من الحلول الناجحة لكثير من المشكلات، وإن لم تمر هذه الحلول، التي طرحت في جو من الثقافات المختلفة، دون جدل مثير.

وثار اهتمام خاص بموضوعين، هما «الإدارة» والمعاصرة للأماكن التي مازالت تمارس فيها طقوس دينية: فالى أي مدى تتناسب النهج المعاصرة «لإدارة» مواقع التراث مع مثل هذه الأماكن؟ والموضوع الثاني هو تعديل طرق الصون بسبب ما لوحظ من قيود تفرضها الطقوس أو العقائد الدينية. والمثال على الاستخدام الشعبي غير الرسمي لأحد المواقع، هو ما يحدث من صلاة في كنيسة الثالوث الأقدس في احد كهوف فالليبييترا بوسط ايطاليا. فالصلوات التي تقام تجسد الجمع بين عبادة محلية قبل عصر الرومان وبين الكاثوليكية، كما يتبين من نقش يعود إلى القرن الثاني عشر على جدار كنيسة الثالوث الأقدس، وهو نقش نادر للغاية في حد ذاته. ومازال هذا المكان مزاراً لمواكب شعبية ولأداء طقوس دينية في كل صيف. وبخلاف توثيق ما يحدث هناك، إلى أي مدى ينبغي إخضاع

منتدى «إيكروم» لعام ٢٠٠٣

عقد منتدى إيكروم حول «التراث الديني الحي: صون المقدسات» بمدينة روما في المدة من ٢٠ إلى ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٣. ووجهت الدعوة إلى:

Jean-Louis Luxen من المركز الدولي للثقافة والتراث والتنمية CHEDI، بروكسل، بلجيكا
الخطاب الافتتاحي

Gamini Wijesuriya من دائرة التراث، هاملتون، نيوزيلندا
الماضي يعيش في الحاضر، نظرة على الاهتمام بمواقع التراث البوذية

Janis Chatzigogas من جامعة أرسطو، تسالونيك، اليونان
التحديات في التوفيق بين متطلبات الإيمان وبين عمليات الصون في جبل آثوس

Jorgen From، عمدة كريستيان فيلد و Jorgen Boytler رئيس كنيسة مورافيا في كريستيان فيلد بالدنمارك
التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للقرن الحادي والعشرين على مستوطنات من القرن الثامن عشر والتاسع عشر في مورافيا

Nobuko Inaba من المركز الياباني للتعاون الدولي في مجال التراث، المعهد الوطني لأبحاث الممتلكات الثقافية، طوكيو، اليابان
مزار Ise ومهرجان غيون: «التراث الديني الحي» غير الملموس في اليابان

Sami Angawi (سامي عنقاوي) من مركز عمار للتراث المعماري، جدة، المملكة العربية السعودية
مفهوم التوازن العام والنظام - نهج متكامل لإحياء العمارة التقليدية في مكة والمحافظة عليها

Chief Bidi و Phatisa Nyathi من بولاوايو، زمبابوي
مزار نجليلى Njelele للاستمطار، وضريح الملك مزيليكا في تلال ماتوبو Matobo

Valerie Magar من المؤسسة الوطنية لتنسيق أعمال صون التراث الثقافي (INAH)، مكسيكو سيتي
نهج متغير نحو صون التراث المستخدم

Mandana Barkeshli من متحف الفنون الإسلامية في كوالالمبور، و Amir Zekrgoo من الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا
إدارة مقتنيات التراث الإسلامي بين نظرة العالم والشريعة الإسلامية

Michael Maggen من مختبر الصون، متحف إسرائيل، القدس
صون الأشياء المقدسة من المقتنيات اليهودية في متحف إسرائيل

Paola Simeoni من وزارة الممتلكات الثقافية ودور المحفوظات، ايطاليا
العبادات الشعبية في وسط ايطاليا - الثالوث الأقدس في فالليبييترا Vallepietra

Cristina Carlo-Stella من اللجنة الأسقفية للتراث الثقافي للكنيسة، الكرسي الرسولي، و Mons. Ruperto Santos أسقف الفلبين، روما، ايطاليا
التراث الديني كنقطة التقاء الحوار: تجربة ورش العمل الكاتيدارية

Dean Whiting من صندوق الأماكن التاريخية لتراث الماوريين، نيوزيلندا
عمليات الصون في مجتمعات الماوريين

وسيقوم «إيكروم» بنشر الوثائق التي طرحت في المنتدى في عام ٢٠٠٤.

تجربى لـ Niñopa of Xochimilco، وهو تمثال خشبي للمسيح وهو طفل صغير بألوان عديدة يعود إلى القرن السادس عشر. والتمثال مادة دينية لها أهمية بالغة بالنسبة لشعب Xochimilco وهو يرسل في موكب سنوي إلى المختبر الوطني للصيانة، الذي يتحول إلى مزار لأفراد هذا الشعب وهباتهم طوال عملية الصيانة التي تجرى للتمثال. وفي هذه الحالة وحالات أخرى في المكسيك تم التوفيق بين اهتمامات المجتمع واهتمامات المسؤولين عن الصيانة بشأن إجراءات الصيانة والقيام بها في جو من الاحترام المتبادل.

فالنهج المتبع في المكسيك يركز على الصيانة الوقائية وعلى احترام قيمة الزمن، في الوقت الذي لا يشجع فيه بعض الأساليب مثل التجديد وإعادة الطلاء، ما لم يكن هناك سبب وجيه لذلك. وقد برز في المنتدى موضوع طريقة التجديد المستمر للمواد التي لها أهمية بالنسبة للتراث الديني بواسطة نموذج مضاد، وهو نموذج المعابد الخشبية الضخمة في اليابان. ففي حالة كثر الحديث عنها، ولكنها لم تلق فهما جيداً خارج اليابان، وهي طقوس إعادة بناء مزار Ise بمواد جديدة كل عشرين سنة، كانت الاستثناء الذي يثبت القاعدة في صيانة المعابد البوذية في اليابان. فمزار Ise ليس فقط معبد ديانة الشينتو الوحيد الباقي الذي مازالت تمارس فيه طقوس العبادة، بل انه أيضا ليس من ضمن «الكنوز الوطنية»، وتقليد إعادة بنائه لا يخضع لقوانين الصيانة المعمول بها في اليابان. ومع ذلك، فان بقاء واحد من معابد ديانة كانت في يوم من الأيام من أكثر الديانات انتشاراً، جعلهم يفكرون الآن في جعله «تراثاً غير ملموس» له أهميته الوطنية.

إن التراث الذي يعتبر ذا قيمة دينية حية سيمثل دائماً تحديات صيانة مختلفة للتراث لما يمكن الإعجاب به، باعتباره أثراً تاريخياً في المقام الأول، أو ذلك الذي يعاد عرضه في خزانات المتاحف. وقد جسدت الحالات، التي عرضت في المنتدى الذي عقده المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية، العديد من هذه التحديات، وإن كانت قد طرحت الحلول التي يجرى دراستها، مثل التوفيق بين مختلف طرق العمل. ولكن هذه الحلول أوضحت أنه، حتى في حالات الخلاف، يمكن التوصل إلى تفاهم مشترك يراعى متطلبات العقيدة والصون في آن واحد.

التراث العالمي). وقد أصبح من المعترف به أن القيم الروحية لهذه المواقع الرمزية داخل الحديقة الوطنية بحاجة إلى صيانة، مثلها مثل القيم الجمالية للمناظر الطبيعية ومواقع الفنون الصخرية التي تجذب السياح منذ زمن طويل. ولهذا السبب، فإن تطلعات السكان المحليين، الذين تعنى لهم هذه المواقع الشيء الكثير، ينبغي التوفيق بينها وبين سياسات الإدارة التي تطبقها السلطات الرسمية المسؤولة عن التراث.

وتوضح تجربة سرى لانكا كيف أن السياسات التي كانت متبعة تحت حكم الاستعمار، والتي كانت تشجع دراسة المواقع البوذية وصونها، قد مرت بتعديلات لتتسع للطقوس الدينية القوية المستمرة في نفس هذه المواقع. وفي نيوزيلندا أيضاً، تم التوفيق بنجاح بين مواصلة طقوس الماوريين وبين صون ثقافتهم المادية.

وهناك وضع مختلف في المواجهة مع الحداثة يتجسد في جبل آثوس في اليونان. فالاستقلال الرسمي لشبه الجزيرة والضوابط المشددة في الدخول إليها على امتداد ألف سنة، ساعد في المحافظة على تراث المسيحية الأرثوذكسية الغني هناك. ولكن الحريق الهائل الذي شب في دير خيلاندار عام ٢٠٠٤، أوضح لنا أن ظروف الانعزال التي أفادت في المحافظة على التراث، يمكن أن تشكل تهديدا لهذا التراث في حالات الطوارئ.

الحفاظ والتجديد

حتى عندما يدعى أحد المسؤولين عن أعمال الصون إلى التدخل، فانه ينبغي أن يحترم القيمة الدينية لمواد التراث الديني. فالمسؤولون عن صون الكتب المقدسة والأدوات التي لها أهميتها في طقوس اليهودية والإسلام يتعرضون لمحظورات في تعاملهم مع هذه الكتب والأدوات ومع المواد التي يمكن أن يستخدموها. وقد وضعت خطوط توجيهية في ماليزيا للتعامل مع التراث الإسلامي، ووضعت خطوط مماثلة في المكسيك للتعامل مع التراث المسيحي، وذلك لتيسير التفاهم بين المسؤولين عن عمليات الصون وبين عملائهم من أفراد المجتمعات الدينية.

وهناك مثال آخر من المكسيك أعلن عنه في الاجتماع، وهو عملية الصيانة الوقائية السنوية التي



النينوبا بملابسه الاحتفالية

هذا المقال يستند إلى وثيقة أعدها هيرب ستوفل للمنتدى الذي عقده «إيكروم»

أخبار وأحداث من «إيكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية)



الجمعية العمومية الثالثة والعشرون للمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكروم)

الجمعية العمومية الثالثة والعشرون «لايكروم»

عقد «إيكروم» جمعياته العمومية الثالثة والعشرين في مدينة روما في المدة من ١٩ الى ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٣. ووافقت الجمعية على الأنشطة المقترحة «لايكروم» في الفترة المالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥ والتي تضمنت مواصلة بعض البرامج الحالية مع وضع برامج جديدة مثل «CollAsia 2010» (وهو خطة العمل المشتركة بين المركز واستراتيجيات الصون الوقائي في «إيكروم» لمقتنيات جنوب شرق آسيا (SPAF-ICCROM) وبرنامج آثار «ATHAR» الذي كان يعرف من قبل باسم مواقع الشرق الأدنى).

عدد الأعضاء الآن ١١١ عضوا

منذ صدور النشرة الأخيرة، انضمت البلدان التالية إلى عضوية المركز: أرمينيا، وتنزانيا، وجنوب أفريقيا، وزامبيا، وعمان، ومالي، ومنغوليا، وموزمبيق. وبذلك يصل عدد الأعضاء إلى رقم قياسي لم يصله من قبل وهو ١١١ عضوا.

أخبار الموظفين

استطاع «إيكروم» بفضل منحة من برنامج جيتي Getty للمنح، أن يعين السيدة فاليري ماغار في وظيفة جديدة هي وظيفة أخصائي صون المواقع الأثرية. وكانت السيدة فاليري تعمل، حتى وقت تعيينها في هذه الوظيفة، كبيرة للمسؤولين عن أعمال الصون في الاتحاد الوطني لصون الممتلكات الثقافية في المكسيك (CNCPC-INAH). وكانت فاليري قد تدرجت على أعمال الصون، وتخصصت في صون الآثار والنقوش الجدارية وفنون الصخور. وهي حاصلة على شهادتي الماجستير والدكتوراة (في الآثار، مع مرتبة الشرف) من جامعة السربون، وقامت بتدريس تخصصها ونشرت العديد من المؤلفات في هذا المجال.

كما يسعدنا ان نرحب بالسيد كازوهيكو نيشي، الذي أعارته لنا حكومة اليابان ليخلف الدكتورة كوميكو شيموتسوما مدير المشروعات في وحدة مستوطنات التراث. وقد تخرج السيد نيشي من جامعة طوكيو بعد أن تخصص في التاريخ والعمارة. وكانت آخر وظيفة له في وكالة الشؤون الثقافية في حكومة اليابان، حيث كان يعمل في مجالات الصون، واستخدام المباني التاريخية، والتأهب لمواجهة الكوارث. وكان السيد نيشي قد اشترك في الدورة التي عقدها برنامج الحفاظ المتكامل على الأراضي والمناطق الحضرية ITUC في مقر «إيكروم» عام ١٩٩٩.

وعادت مونيك جارتيا روبلز إلى «إيكروم» كمديرة لموقع الانترنت بعد انتهاء إعارتها إلى

كما اتفقت الجمعية العمومية في الدورة أيضا على إلغاء فئة عضوية المنتسبين في «إيكروم». وجاء هذا القرار في ضوء تكاليف المحافظة على عضوية هذه الفئة، وضعف استجابة أعضاء هذه الفئة لمبادرات المركز، بالإضافة إلى أن المركز يستطيع الإبقاء على شبكة أعضائه العاملين بوسائل أخرى. ومنحت جائزة «إيكروم» إلى السيد كولين بيرسون من استراليا، وهو عضو سابق في المجلس التنفيذي «لايكروم». فطبقا للتقليد المعمول به ولقرارات المجلس، تمنح هذه الجائزة، بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية «لايكروم»، إلى الأشخاص الذين لديهم خبرات خاصة في مجال صون التراث الثقافي وحمايته وترميمه، ممن ساهموا أيضا بصورة مهمة في تطوير «إيكروم».

وكان من بين أهم أحداث الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العمومية العرض الأول للفيلم التسجيلي الذي استغرق ١٢ دقيقة عن «إيكروم» وأنشطته، وهو الفيلم الذي عرض بعنوان «المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية: صون الثقافة وتشجيع التنوع». كما عرضت أثناء الدورة المطبوعات الجديدة الصادرة عن «إيكروم»، مثل العدد ٢٩ من نشرة «إيكروم» باللغات الفرنسية والأسبانية والإنجليزية، إلى جانب الطبعة الأسبانية من كتاب «الخطوط التوجيهية لإدارة مواقع التراث الثقافي العالمي» من تأليف برنارد فيلدين وجوكا جوكيليتو، وكتاب «التأهب لمواجهة المخاطر: دليل



فاليري ماغار



كازوهيكو نيشي

الفوائد من برنامج الصون في المتاحف الأفريقية ICCROM-PREMA، ثم مؤخرا من برنامج تطوير المتاحف في أفريقيا. PMDA فإن الجهود التي تبذلها للمساهمة في صون التراث الثقافي عن طريق إسداء المشورة وإصدار التعليمات والتشجيع الشخصي، قد ساعدت كلها في إيجاد مجموعة رائعة من العاملين بأمور المتاحف في أفريقيا وفي غيرها، ممن أصبحوا مؤهلين لهذا العمل الضروري». وكان من بين الذين حصلوا على هذه العضوية من قبل، غايل دي غوشين في عام ٢٠٠١ تقديراً لمساهمته في تطوير المتاحف الأفريقية، ضمن عمله في «إيكروم».

جائزة معهد الآثار الأمريكي AIA للمدير العام «لايكروم»

في الاجتماع السنوي الخامس بعد المائة لمعهد الآثار الأمريكي، الذي عقد في الفترة من ٢ الى ٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، منح نيكولاس ستانلي - برايس جائزة عام ٢٠٠٤ لإنجازاته في إدارة عمليات الحفاظ على التراث. وتعطي جائزة معهد الآثار الأمريكي AIA سنوياً للأفراد الذين تساهم بحوثهم، أو تدريسهم أو خدماتهم، في المساهمة بصورة استثنائية في مجال علم الآثار.

سيرجيو انجيلوتشي ١٩٣٧-٢٠٠٤

توفي سيرجيو انجيلوتشي - وهو واحد من أشهر المسؤولين عن عمليات الصون في إيطاليا - يوم ١٧ فبراير/ شباط ٢٠٠٤ عن ٦٧ عاماً. وقد تخصص انجيلوتشي في صون المعادن، وعمل في ترميم عدد من الأعمال الفنية الرائعة في إيطاليا، ابتداءً من عصر النهضة حتى وقتنا هذا. وشارك انجيلوتشي في الدورة التي عقدها «إيكروم» تحت عنوان "المبادئ الأساسية للصون" في عام ١٩٧٣، ثم عاد في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ إلى تدريس مبادئ صون المعادن في مادة الصون المعماري. وقام بالتدريس على نطاق واسع في مجال الصون، وتولى إدارة مختبر الترميم في مقاطعة فيتربو (١٩٨٢-١٩٩٤) كما تولى العديد من مشروعات الصون خارج بلاده.

حكومة بيرو، وأصبحت مسؤولة عن موقع الانترنت في المركز. وأثناء العام انضمت كريستينا باريني إلى دائرة الشؤون الادارية والمشتريات ككاتبة حسابات، وسيسيل لأكروا إلى مكتب المدير العام ككاتبة إدارية - كما ودعنا في نفس العام السيد فينشنزو البيراندي المسجل وعامل بدالة الهاتف والصوت المألوف لكل من يتصل بنا، والسيد فاييو توستي السائق والساعي، الذي حل محله جيوزيبى كيوفي.

البرنامج الجديد لجنوب شرق آسيا

سيبدأ «إيكروم» في عام ٢٠٠٤ برنامجاً إقليمياً جديداً في جنوب شرق آسيا يستمر لمدة سبع سنوات (برنامج CollAsia 2010) بالتعاون مع المركز الإقليمي للآثار والفنون الجميلة، التابع لمنظمة وزراء التعليم في جنوب شرق آسيا SEAMEO في بانكوك بتايلند. والهدف من هذا البرنامج هو تحسين ظروف عمليات صون المقتنيات التراثية في جنوب شرق آسيا، والاستفادة من الأنشطة السابقة التي نجحت في هذا الإقليم، مثل الحلقة الدراسية الدولية حول المواد المرنة في المقتنيات الآسيوية، التي عقدت في ماليزيا عام ٢٠٠٢. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات في هذا الشأن من وحدة المقتنيات (collections@iccrom.org).



الاعتراف بنشاط أفريقيا في مجال المتاحف

اعترف اتحاد الكومنولث للمتاحف بالتعاون الذي يقوم به «إيكروم» منذ وقت طويل مع المتاحف الموجودة في أفريقيا، وذلك عندما منح العضوية الفخرية في دائرة العظماء لكاترين انتوماركي مديرة وحدة المقتنيات في «إيكروم». وكان اتحاد الكومنولث للمتاحف قد شكل «دائرة العظماء» لتكريم الأفراد الذين يساهمون في عمل الاتحاد. وكانت كاترين انتوماركي هي العضو الثاني عشر في هذه الدائرة، وقد جاء في بيان العضوية: «اعترافاً بأن المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية معني بخدمة المجتمع الدولي بشكل عام، وأن العديد من بلدان الكومنولث قد حصلت على فوائد جمة من عمل «إيكروم»، كما حصلت البلدان الأفريقية على هذه



ثلاثة من موظفي «ايكروم»: السيدة جويلا روسينيولي والبروفيسور زيجينيو كويلينسكي والدكتورة هانيلور روميث

عدة بلدان. وهدفه هو المساهمة في وضع برنامج للصون الوقائي للتراث الأثري يمكن تطبيقه في مختلف الظروف الاجتماعية والثقافية والبيئية.

والدكتورة هانيلور روميث هي أحد العلماء المتخصصين في صيانة الأعمال الزجاجية والخزفية في معهد Fraunhofer-Institut für Silicatforschung في فورزبورغ بألمانيا. وتركز الدكتورة هانيلور في عملها على الرحلة التي تقطعها القطع الأثرية من موقعها إلى المتحف، وتأثير هذه الرحلة على القطع الأثرية.

أما السيدة جويلا روسينيولي فتعمل الآن في متحف المنسوجات في براتو بإيطاليا. وموضوع بحثها هو صون الأعمال الفنية للمملكة المصرية الحديثة (القرن ١٦-١١ قبل الميلاد) المصنوعة من الألياف النباتية والموجودة الآن في متحف الآثار في فلورنسا.

وحصلت كريستينا البرتيني من إيطاليا على منحة تدريب لمدة أربعة شهور في برنامج صون العمارة الطينية TERRA التابع لوحدة المواقع المعمارية والأثرية، وقد قامت بأنشطة تتصل بالعناصر التعليمية والبحثية في هذا البرنامج.

وأضمت ماريلا كورسينو من بورتوريكو أربعة أشهر في قسم المختبر التابع لوحدة المواقع المعمارية والأثرية، حيث كانت تساعد في الأنشطة البحثية عن المنتجات التي تعتمد على السليكون. وألحقت نعومي غراتان من أوتاوا بكندا بوحدة المقتنيات، حيث جمعت مواد لموقع الانترنت عن مشروعات المركز التوعوية التي تدعو إلى صون التراث الثقافي.

وحصلت نانا كوبراشفيلي - مديرة مختبر «بيتانيا» في مركز أ. بريفالوفا للبحوث العلمية في فن الطلاب بولاية جورجيا - على منحة تدريبية عملت بموجبها لمدة شهرين مع وحدة المواقع المعمارية والأثرية في إطار الاقتراح المقدم من «ايكروم» لإنشاء مختبر وطني لعمليات الصون في تبليسي.

وأضمت ساندرأوسكوكوفيتش من كرواتيا، ثلاثة شهور مع وحدة مستوطنات التراث، حيث ساعدت في تطوير حالات دراسية لنشرها في الدليل العالمي عن إدارة مدن التراث.

وهناك منحتان أخريتان للتدريب حصلت عليهما مارتا غوللين أوتيرينو، وكريستينا كويجادا جيل، اللتان ساعدتا وحدة التوثيق والمكتبة والمحفوظات بتنظيم مجموعة الصور الموجودة لدى «ايكروم» وتحويلها إلى النظام الرقمي.

سيرجي دوميسيلي ١٩٣٣-٢٠٠٣

لعب سيرجي دوميسيلي الأستاذ الفخري المتقاعد لمادة تخطيط أعمال الحفاظ على التراث في جامعة سيدني دوراً أساسياً طوال ثلاثين عاماً في وضع مناهج أكاديمية للتخطيط العمراني، والتنمية الإقليمية، وصون التراث. كما ساهم كخبير استشاري في وضع سياسات الوكالات الدولية، لاسيما في جنوب شرق آسيا.

ويشعر «ايكروم» بامتنان خاص للبروفيسور دوميسيلي لمشاركته في التدريس ضمن الرعييل الأول من المدرسين في برنامج الحفاظ المتكامل على الأراضي والمناطق الحضرية (ITUC) الذي استمر لعشر سنوات، ولعضويته في اللجنة الاستشارية لهذا البرنامج منذ عام ١٩٩٧. كما أنه شارك بانتظام في الحلقات الدراسية والدورات في مقر «ايكروم» بمدينة روما، وفي البرازيل وبانكوك ونيودلهي، حاملاً معه ثروة من الخبرة الدولية التي قدمها إلى هذا البرنامج المبتكر والطموح.

خدمات المساعدات الفنية

أعيد تشكيل خدمات المساعدات الفنية في «ايكروم» عام ٢٠٠٣. وتقدم هذه الدائرة المعدات والمواد البسيطة، والمواد التعليمية، والمطبوعات الخاصة بالصون، بالإضافة إلى الدوريات الخاصة بالصون ونسخ مصورة منها، كل ذلك بالمجان. وتطرح هذه الدائرة خدماتها على المؤسسات العامة والمنظمات التي لا تهدف إلى تحقيق أرباح، والمسؤولة عن المحافظة على التراث الثقافي. ويمكن الحصول على الاستشارة الخاصة بطلب المساعدة من موقع «ايكروم» على الانترنت، أو طلبه كتاباً.

منح «ايكروم» للزمالة والتدريب الداخلي

قدم «ايكروم» في عام ٢٠٠٤ منحا دراسية لكل من البروفيسور زيجينيو كويلينسكي، والدكتورة هانيلور روميث والسيدة جويلا روسينيولي.

والبروفيسور زيجينيو كويلينسكي باحث أكاديمي في معهد الآثار وعلم الأجناس باأكاديمية العلوم البولندية في وارسو ببولندا. وهو يُدرس الآن الأسس النظرية والعملية لإدارة التراث الأثري في

حذارى أيها الزوار! بقلم مونيكارديمانى، «ايكروم»

وتبين من التحليل أنه رغم الجهد الواضح في بعض الأدلة السياحية لشرح هشاشة التراث الثقافي، فإن نصفها لم يشر إلى مسائل الصون. واحتوت بعض الأدلة على معلومات عن السياحة الرشيدة وعن احترام الأقليات والبيئة الطبيعية ولكنها لم تذكر شيئاً محدداً عن الآثار والمواقع. وكان من الواضح بشكل عام أن موضوع حماية البيئة الطبيعية حظي بمساحة أكبر في الأدلة السياحية مما حظيت به حماية التراث الثقافي.

ومن أجل معالجة هذا الخلل، قرر «ايكروم» دعوة دور النشر التي تصدر الأدلة السياحية، وممثلي المنظمات الدولية المعنية بالمحافظة على التراث إلى حلقة دراسية في روما. وعقدت هذه الحلقة بالفعل في شهر يوليو / تموز ٢٠٠٣. تحت عنوان «هشاشة مواقع التراث ودور الأدلة السياحية في إثارة وعي الزوار».

وكان الهدف من الحلقة الدراسية هو التوصل إلى الكيفية التي يمكن للأدلة السياحية أن تشرح بها للقراء مدى هشاشة التراث الثقافي، ومناقشة مضمون وشكل الرسائل الممكنة حول هذا الموضوع. وقد أبدى المسؤولون عن تحرير هذه الأدلة اهتماماً بالغاً بالفكرة، وكان من المؤكد أنهم لم يكونوا يدركون مدى الأخطار التي تحيق بالتراث الثقافي، وأعربوا عن استعدادهم التام للتعاون مع المركز.

ولقد تحققت بالفعل بعض النتائج الملموسة: إذ بدأت شركة ميشلان التي تصدر دليل Lonely planet (الطبعة الفرنسية)، وشركة Touring Club، تدرجان في طبعاتهما الرسائل التي صاغها «ايكروم» عن هشاشة التراث الثقافي. وأصبح الأمل معقوداً على أن يحذى الناشرون الآخرون حذوهم. وقد ثبت مع ملايين النسخ التي تباع من هذه الأدلة في كل سنة أنها وسيلة فعالة للغاية وزهيدة التكاليف لنشر رسائل عن احترام التراث الثقافي بين مجموعة رئيسية من الناس لها أهميتها البالغة.

وبفضل نجاح هذه المبادرة، يجري الآن تحديد مجموعات أخرى من المنظمات والشركات للتوجه إليها، مثل نقابات منظمي الرحلات، وشركات الطيران، ومعارض السياحة، بهدف تعميم الرسالة عن هشاشة تراثنا بين سكان العالم.

استراحت نظارة الشمس فوق أنفه، وحمّت القبعة رأسه من الشمس، وتعلقت آلة التصوير على كتفه، وأمسكت يده بالدليل السياحي. هذه هي الصورة التقليدية للسائح الثقافي. فدليله السياحي هو رفيق رحلته: فهو يساعده في رسم خط سيره، ويعطيه كل المعلومات العلمية التي يحتاج إليها، ويوفر له في أغلب الأحيان المصدر الأساسي عن تاريخ البلد الذي يزوره ودينه وأثاره وثقافته.

وتسدّى بعض الدلائل السياحية نصائح إلى قرائها عن ضرورة الالتزام بالتقاليد والعادات المحلية واحترام البيئة. ولكن، كم منها أشار إلى أن الآثار والأعمال الفنية القديمة تتسم بالهشاشة وأنها حساسة للتغيرات المناخية وإلى تلوث الهواء والاهتزازات، بالإضافة إلى إنها تتضرر من وقع أقدام آلاف الزوار الذين يمشون فوق الآثار القديمة؟ وهل يعرف القارئ لماذا أصبح دخول بعض الأماكن محظوراً الآن، ولماذا أصبحت بعض التصرفات ممنوعة؟ وهل يدرك تكاليف صيانة التراث الثقافي والمحافظة عليه؟

هناك بالطبع الكثير من الفوائد الاقتصادية والثقافية التي يمكن أن تجلبها السياحة، ولكننا لا نستطيع أن نتجاهل تأثيراتها السلبية، لاسيما الأضرار المحتملة التي يحدثها سائحون قد لا يعرفون بالضرورة مدى هشاشة التراث الثقافي، أو لا يدركون نتائج تصرفاتهم التي تبدو غير ضارة في بعض الأحيان. وقد يبدو توصيل هذه المسألة، بصورة فعالة، إلى ملايين السائحين الباحثين عن الثقافة في مختلف أنحاء العالم مهمة تدعو إلى اليأس، ولكن الأدلة السياحية قد تعطي بصيصاً من الأمل.

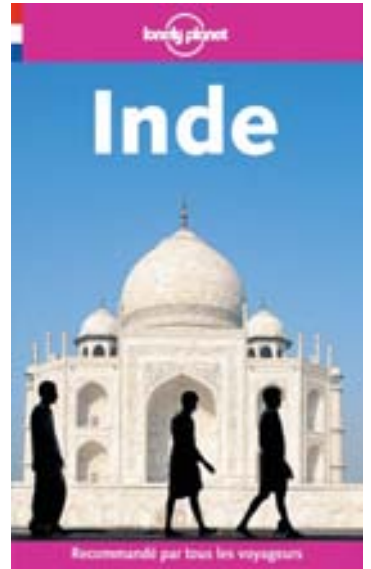
وكخطوة أولى في هذا الاتجاه، قام «ايكروم» في عام ٢٠٠٢ بعمل دراسة مقارنة لأكثر الأدلة السياحية مبيعاً، اشتملت على معرفة المساحة المخصصة لمشكلات الصون وتدهور التراث الثقافي، وتحليل مضمون ومجال النصائح التي توجه إلى القارئ. وتناولت الدراسة الأدلة السياحية التي تصدر عن ثلاثة بلدان: الأردن ومصر وكمبوديا، أي أنها شملت مواقع مثل البتراء، ووادي الملوك، ووادي الملكات، وانجكور وات. واستخدمت هذه المواقع كحالات دراسية.

هشاشة مواقع التراث ودور الدليل

السياحي في إثارة وعي الزوار

عقد «ايكروم» حلقة النقاش هذه يومي ٤ و ٥ يوليو/تموز ٢٠٠٣. وقد اشتركت في الحلقة دور النشر التالية التي تصدر أدلة سياحية:

Fodor's
Footprint
Gallimard
Hachette (Guides Bleus and Guide du Routard)
Lonely Planet
Michelin (Guides Verts and Guide Néos)
Touring Club Italiano



هذا الدليل السياحي عن الهند الذي أصدرته دار Lonely Planet كان من أوائل الأدلة التي حملت رسائل جديدة عن التراث الثقافي

منذ عام ١٩٩٥ و«ايكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية) يمارس مجموعة كبيرة من الأنشطة لتوعية الجماهير بهشاشة التراث الثقافي وأهمية المحافظة على هذا التراث. وهناك الآن وثيقة بعنوان «ايكروم» ومساندة الجماهير (ICCROM and Public Advocacy) يمكن الحصول عليها مجاناً من موقع المركز على شبكة الإنترنت. والغرض من وراء هذه الوثيقة هو إعطاء توثيق تاريخي مفيد لأنشطة «ايكروم» في مساندة الجماهير منذ أوائل التسعينات. وتحتوى الوثيقة على وصف لكل نشاط، تليه قائمة بالخطوات المقترحة على أساس تجارب المركز السابقة، وهي موجهة للمنظمات التي ترغب في ممارسة أنشطة مماثلة. (www.iccrom.org/eng/e-docs.htm)

الاجتماعات الأخيرة في إيطاليا

نظرية الترميم في القرن العشرين من ريجل إلى براندي
جامعة توشيا، فيترو نوفمبر/تشرين الثاني
٢٠٠٣

استقبال نظرية شيزاري براندي وطرق الترميم في الخارج
المعهد المركزي للترميم
روما
نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٠٣

جوهر الأسلوب: ثقافة وأدب التجربة المعاصرة
جامعة روما «لاسابينسا»
فبراير / شباط ٢٠٠٤

Der moderne Denkmalkultus, sein Wesen und seine Entstehung

(المفهوم الحديث للعالم التراثية: خصائصها وأصولها)
Alois Riegl, فيينا، ١٩٠٣.

Teoria del restauro (نظرية الترميم)،

شيزاري براندي:
١٩٦٣: الطبعة الإيطالية الأولى، روما،
Edizioni di Storia e Letterature

١٩٧٧: الترجمة الإسبانية، مدريد،
Alianza Editorial

١٩٧٨: الطبعة الإيطالية الثانية، تورينو،
Giulio Einaudi

١٩٩٦: الترجمة المجرية، بوخارست،
Editura Meridiane

٢٠٠١: الترجمة الفرنسية، باريس،
Editions du Patrimoine

٢٠٠٤: الترجمة الإنجليزية، يجري اعدادها.

شيزاري براندي



الاجتماع هو معرفة الكيفية التي انتشرت بها نظرية براندي خارج إيطاليا وأسباب ذلك وأين حدث، وتأثيرها على عملية الترميم الفعلية في المعهد المركزي للترميم الذي أسسه براندي عام ١٩٣٩، وظل مديراً له لأكثر من عشرين عاماً.

وقد أوضح بحث نشره بول فيليبو، المدير السابق للمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (١٩٧١-١٩٧٧)، كيفية انتشار أفكار براندي في كل ما كتبه وكل ما درسه في المعهد، وفي الأنشطة المشتركة التي نفذت بين المعهد و«ايكروم». وهناك بحوث أخرى تناولت الإرث الذي تركته نظرية براندي في البلدان الأوروبية، وفي الولايات المتحدة واليابان.

وقدم طلبة المعهد السابقون تقارير عن تجاربهم في العمل في مشروعات الترميم في أوروبا وآسيا، وهي المشروعات التي نفذ بعضها بالتعاون مع «ايكروم»، حيث احتاج الأمر إلى نهج مرن ووعي بتراث البلدان الأخرى.

وكان الاجتماع الثالث في جامعة روما «لاسابينسا». وقد حضره مؤرخون للفن وأثريون، حيث تدارسوا الأفكار الجارية عن الترميم، لاسيما مبدأ «سد الفجوة». وقد دعا أغلب مؤرخو الفن والأثريون، أي من لهم الرأي النهائي في هذا المجال، إلى إعادة الأثر إلى «حالته السابقة»، متجاهلين التناول الدقيق لمسيرة هذا الأثر عبر الزمن، وهو الأمر الذي فصله براندي بوضوح.

وكانت هذه الاجتماعات الثلاثة شاهداً على بزوغ الاهتمام بالثروة التي تركها شيزاري براندي، فقد أكدت التطور الذي حدث لمن يقوم بالترميم من مجرد «حرفي» إلى «مهني»، وإن كان السؤال مازال قائماً حول العلاقة بالمهنة الأقدم لمؤرخي الفن والمهندسين المعماريين والأثريين. فمع الجدل المستمر حول المسائل النظرية في الترميم، ينبغي أن يكون هناك نهج متعدد التخصصات عند اتخاذ قرارات بشأن الصون وكيفية القيام به.

منذ خمسة وستون عاماً مضت، طرأت فكرة إنشاء معهد مركزي للترميم في إيطاليا على اثنين من علماء التاريخ الشبان هما جوليو كارلو ارغان وشيزاري براندي. أما لماذا تطرأ مثل هذه الفكرة على بال مؤرخين فنيين وليس على بال أحد من العاملين في مجال الترميم؟ فالإجابة هي أنهما كانا معنيين بالعمل الفني في حد ذاته، لا بماديته فحسب، بل أيضاً وبالرسالة التي يتضمنها. فلو ان القائم بالترميم غير الجانب المادي لأي عمل فني، فان معناه ورسالته سيغيران أيضاً. فمن المسؤول حينئذ عن مثل هذه التغيرات؟ وكيف يمكن تلافيها؟

وقد أدرك أرغان وبراندي أن عملية الترميم في إيطاليا كانت، في ذلك الحين، في أيدي ممارسين من كبار السن يفتقرون إلى نهج دقيق في عملهم. ومن هنا كانت فكرتهم وهي إيجاد مكان للمؤرخين والعلماء والقائمين بالترميم يقومون فيه بالبحث في المنهجيات ودراساتها ومناقشتها، وتطوير الأساليب المهنية، أي أن يعملوا بعبارة أخرى بطريقة متعددة التخصصات.

وقد أوضحت ثلاثة اجتماعات، عقدت مؤخرًا، تجدد اهتمام المؤرخين بنظرية الترميم وبعملية الترميم نفسها، باعتبارها «عملية حاسمة» تعطي نظرة أوسع وأعمق عن التراث الثقافي.

فاجتماع فيترو، الذي نظمته جامعة توشيا، كان بمثابة إلقاء نظرة إلى الخلف على الحالة العامة لميدان الترميم في الستين عاماً الأولى من القرن العشرين. ودرس المؤرخون دور الترميم في الحفاظ على التراث الثقافي، ابتداءً من أعمال ريجل (1903) إلى أعمال براندي (1963)، وفكرة الترميم مع ظهور علوم تاريخ الفن، والآثار، والهندسة المعمارية.

وكان من بين الجوانب المبتكرة في هذا الاجتماع، مشاركة الفلاسفة فيه، حيث بحثوا المشكلات المتعلقة بعلم الجمال. وقد ظهرت في السنوات الأخيرة عدة ترجمات لأهم أعمال براندي، وهو كتاب «نظرية الترميم»، وظهرت إجابات للسؤال «لماذا يجب أن يكون الأمر كذلك؟»

أما موضوع الاجتماع الثاني، الذي عقد في أسيسى، فكان «استقبال نظرية شيزاري براندي، وأسلوب الترميم في الخارج». وكان الغرض من هذا

صون الذكريات المصورة بقلم كاترينا سيمبلا، «إيكروم»

مسألتين في آن واحد، هما طبيعة مجموعات الصور، والتحديات التي تواجه صونها في ظروف مناخية حارة ورطبة.

وفي أغلب الأحيان كانت الصور الفوتوغرافية، وغيرها من أنواع الصور المحفوظة في دور المحفوظات، تمثل ذلك الجزء من التراث الذي لا يلقى العناية اللائقة. ولكن السنوات الأخيرة شهدت تزايد الوعي بأهمية هذه الصور. فاللحظات الحاسمة في التاريخ الوطني والمحلي خلال الفترة الماضية، سُجِّلت في صور عديدة، وأصبح من الممكن الآن إنشاء معارض وطنية كاملة لعرض هذه الصور.

وبنفس الأهمية، نجد أن الصور الفوتوغرافية تسجل، بطريقة فريدة، المناظر واللحظات التي يود الأفراد الإمساك بها والاحتفاظ بها في الذاكرة. فهذه الصور هي تسجيل لذكرى أحداث وأشخاص وأماكن، وهي شاهد على التاريخ الموازي لها، وهي تُثري فهمنا لقيم الماضي وحقايقه.

ومن المهم أن نتناول إمكانياتنا المؤسسية والمهنية لكي نعمل معاً فتوافر قدر أكبر من الفهم الشامل لطبيعة المقتنيات من الصور وسياقتها المؤسسية، من شأنه أن يؤدي إلى تعاون مبتكر بين أنماط المؤسسات المختلفة، وإلى مساندة المجتمع في رعايته لذاكرته الفوتوغرافية.

وكان الفرع الكاريبي للمجلس الدولي لدور المحفوظات، وهو شبكة مهنية تعمل في منطقة الكاريبي، شريكا رئيسيا في تنظيم ورشة العمل وإتاحة فرصة هامة لمناقشة الأنشطة المشتركة في المستقبل واستراتيجيات الدعم المتبادل على المديين المتوسط والبعيد. كما استفادت ورشة عمل كوراكوا بدرجة كبيرة من خبرة أعضاء الفريق التشيلي، الذين عملوا جنبا إلى جنب مع زملائهم من منطقة الكاريبي من أجل تنظيم هذه الورشة وتنسيقها.

ومن خلال الاستراتيجيات التعاونية بين «إيكروم» والمجلس الدولي لدور المحفوظات (ICA) استطاعت ورشة العمل أن تعطي نموذجاً هاماً للأنشطة الإقليمية الأخرى في هذا المجال، وسوف تتلوها ورشة عمل أخرى في عام ٢٠٠٥ حول صون مقتنيات دور المحفوظات في أفريقيا.

تنتشر صور منطقة الكاريبي في جميع أنحاء العالم. فالمناظر الملونة للثروة والتنوع في طبيعة وثقافة هذه المنطقة تسافر إلى أماكن بعيدة ومساحات شاسعة. ومع ذلك، فإن صور اليوم ليست سوى آخر عرض لتاريخ التصوير، الذي ظل يتطور منذ أكثر من قرن مضى.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣ عقدت ورشة عمل إقليمية حول «صون مجموعات الصور الموجودة في دور المحفوظات عن منطقة الكاريبي»، وهي الورشة التي شارك في تنظيمها «إيكروم»، وفرع الكاريبي للمجلس الدولي لدور المحفوظات، وعقدت في دار المحفوظات الوطنية لكوراكوا في جزر الانتيل الهولندية. وحيث ان مجموعات الصور المهمة لا توجد في دور المحفوظات فقط وإنما في المتاحف والهيئات التاريخية وغيرها من المؤسسات الثقافية، فإن هذه الحلقة جمعت عددا من المهنيين القائمين بعمليات الصون في مجموعه متنوعه من المؤسسات الثقافية في تلك المنطقة.

ومنذ عام ١٩٩٤، عندما عقدت في تشيلي الدورة الإقليمية الأولى في أمريكا اللاتينية حول صون الأوراق الموجودة في دور المحفوظات، وجه «إيكروم» اهتماماً خاصاً الى التدريب على صون المقتنيات الموجودة في دور المحفوظات. فهذه المقتنيات تدخل ضمن أكثر أجزاء التراث تعرضاً للخطر، ولذا بدأت المؤسسات في مختلف أنحاء العالم في وضع خيارات للاسترشاد بها في صياغة استراتيجيات للصون.

وتحت العنوان العام «الصور الفوتوغرافية»، تحتفظ مؤسسات التراث بأنماط مختلفة من الموجودات المعرضة، بسبب شكلها وتركيبها، للخطر الشديد، وعلى الأخص في المناخ الاستوائي. وقد اتاحت حلقة العمل التي عقدت في منطقة الكاريبي فرصة هائلة لمعالجة

حفظ مجموعات الصور الفوتوغرافية لإقليم الكاريبي في دور المحفوظات

دار المحفوظات الوطنية لجزر الانتيل الهولندية في كوراكوا
كوراكوا ، ٣ - ١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣

بتنظيم من:

«إيكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية)
فرع المجلس الدولي لدور المحفوظات في إقليم الكاريبي

مسؤولو الصون المهنيون في ورشة العمل في كوراكوا وجزر الانتيل الهولندية



«مشروع وضع مناهج لعلماء الصون» CURRIC: مشروع أوروبي لتدريب خريجي الجامعات على أعمال الحفاظ على التراث بقلم روكو ماتسيو، جامعة بولونيا، إيطاليا



مشروع وضع مناهج لعلماء الصون CURRIC: مناهج التدريب المهني لعلماء الصون

«إيكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية) ، روما

جامعة أرسطو، تسالونيكى، اليونان

المتحف الوطني المجري ، بودابست

المعهد المركزي للترميم، روما

المعهد الهولندي للتراث الثقافي، أمستردام

مكتب الأحجار الصلبة، فلورنسا - إيطاليا

التخطيط والبحوث، تسالونيكى، اليونان

جامعة بولونيا، بولونيا - إيطاليا

جامعة أوفينيديو، أوفينيديو،

روكو ماتسيو يعمل الآن كأستاذ زميل في كيمياء الصيانة بجامعة بولونيا. وكان يعمل من قبل مديراً لمشروع وضع مناهج لعلماء الصون CURRIC فى «إيكروم» ، وحدة المقتنيات.

ويمكن الحصول على نتائج مشروع وضع مناهج لعلماء الصون CURRIC على قرص مضغوط يطلب من وحدة المقتنيات

الماجستير فى أحد التخصصات الطبيعية أو الفيزيائية أو العلوم التطبيقية، والدراسة التي تستغرق ثلاث سنوات بها شق بحثي وشق تدريبي. فالشق التدريبي يحتوى على ١١ مادة أساسية موزعة على وحدات تمثل مجالات المعرفة العامة اللازمة لعمل علماء الصون، الذي يشمل تخصصات متعددة. كما ان توزيع المواد على وحدات يجعلها مرنة بالقدر الذي يسمح أيضا بتحويل جزء منها إلى مناهج الدكتوراه الموجودة في علوم الطبيعة والفيزياء والعلوم التطبيقية.

ويحتوي المنهج على مواد معينة تهدف إلى إرشاد الدارسين إلى تنفيذ الشق الخاص بمشروع البحث، الذي يمكن لكل قسم من الأقسام العلمية في الجامعة أن يدرسه بحسب مجال خبرته في علوم الصون. ونظرا لأهمية المرونة، فان المنهج لم يوضع بحسب توزيعه فقط، وإنما أيضا بحسب الطرق التي يمكن بها تدريس موادها الأساسية. وفي هذا الصدد، نجح المشروع في تشجيع الحصول على التدريب بوضعه نهجا تعليميا مناسباً لتدريس بعض مجموعات المواد الأساسية عن طريق التعليم بالمراسلة أو بالبريد الإلكتروني.

وقد جرت عملية تقييم لمشروع «وضع مناهج لعلماء الصون CURRIC» بمعرفة مجموعة من أخصائي التقييم المستقلين، الذين يمثلون مؤسسات الصون والمؤسسات الأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، إلى جانب أخصائي التقييم في الاتحاد الأوروبي/برنامج ليوناردو دافنشى. وأسفرت عملية التقييم عن حصول المشروع على مرتبة «أفضل أداء»، وقد وجهت الدعوة الى «إيكروم» ليعرض نتائج المشروع في مناسبتين نظمهما الاتحاد الأوروبي/برنامج ليوناردو دافنشى.

وبمناسبة آخر اجتماع للمشروع في بولونيا، تم الاتفاق على بدء حوار مع الجامعات ومؤسسات الصون حول إمكانية تنفيذ برنامج أوروبي للحصول على درجة الدكتوراه في علوم الصون، بحيث يأخذ مثل هذا البرنامج في الحسبان التوزيع المفتوح للمناهج الدراسية. وقد رحب المشاركون في مشروع «وضع مناهج لعلماء الصون CURRIC» بالعرض الذي تقدمت به جامعة بولونيا لتبني هذا الاقتراح.

أصبح العالم يعترف الآن - ومنذ سنوات عديدة - بالحاجة إلى المشاركة الكاملة متعددة التخصصات من جانب مهنيين، لهم خلفيات تعليمية مختلفة من أعمال صون التراث الثقافي وإدارته. وقد زاد عدد العلماء الطبيعيين الذين كرسوا أنفسهم لأعمال الصون، وإن لم تكن هناك أي مبادرات رسمية لتعليم هذه المجموعة أو تدريبها.

وتلبية لهذه الحاجة، عقد «إيكروم» حلقة دراسية دولية في بولونيا عام ١٩٩٩ لمناقشة الجانب المهني ودور علماء الصون وطرق تدريبهم. وكانت أهم نتائج هذه الدورة، صدور «وثيقة بولونيا»، التي كانت بمثابة محاولة لتحديد ما ينبغي أن يكون عليه علماء الصون وما الذي يجب عليهم عمله.

ونتيجة لهذه المبادرات، حصل المركز في عام ٢٠٠١ على منحة برنامج الاتحاد الأوروبي/ليوناردو دافنشى لينفذ مشروع وضع مناهج لعلماء الصون CURRIC مدته ثلاث سنوات، وهو مشروع يهدف إلى تزويد المؤسسات التعليمية بخطط توجيهية لتصميم وتنفيذ مناهج دراسية للجامعات موجهة الى العلماء العاملين في مجال الحفاظ. وشاركت في هذا البرنامج أقسام العلوم في الجامعات، وبعض المدارس والبرامج التعليمية الخاصة بالعاملين في مجال الصون والترميم، ومعاهد بحوث الصون. وكان المتحف المجري الوطني قد استضاف آخر اجتماع للمشروع في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٣ في مدينة بودابست.

وأهم نتائج مشروع «وضع مناهج لعلماء الصون CURRIC» هو تحديده لدرجة علمية تفوق درجة الماجستير كأئسب مستوى من التعليم لوضع المناهج الدراسية الجامعية للعلماء العاملين في مجال الصون. ويمكن اعتبار هذا المستوى تخصصاً متقدماً يستطيع العلماء أن يأخذوا به إذا أرادوا أن يصبحوا علماء في مجال الصون، وهو نفس ما يفعله الأطباء عندما يريدون التخصص في أحد ميادين الطب.

وبناء على ذلك، أقترح فترة دراسية مدتها ثلاث سنوات للحصول على درجة الدكتوراه، يصبح الدارس بعدها عالماً في مجال الصون. والحصول على الدكتوراه مجال مفتوح للحاصلين على درجة

إعادة دفن المواقع الأثرية

لها استخداماتها العديدة، والعقبات التي تصادف تنفيذ هذا القرار، والاعتراضات - المشروعة في أغلب الأحيان - على إعادة الدفن من جانب العديد من الجهات. ومن المهم عند اتخاذ قرار إعادة الدفن، أن تكون هناك منهجية للتخطيط من أجل تقدير الأهمية (القيم وأصحاب الشأن)، والظروف (التدهور والأضرار التي يسببها التعرض للجو)، وسياق الإدارة (الصون لأجل طويلة، ومتطلبات الأمن، والتكاليف، الخ ..)، بما يؤدي إلى سياسة راسخة للموقع، واستراتيجية تقنيه ملائمة للتنفيذ، وبرنامج طويل الأجل للمحافظة على عملية إعادة الدفن ومتابعتها. أي أن الموضوع الأول كان عن الأسباب المنطقية لإعادة دفن الآثار وما يترتب عليها في السياق الأعم للسياسة والاقتصاد.

الموضوع الثاني: بيئة إعادة الدفن

في الوقت الذي يوجد فيه فهم عام للعمليات الفيزيائية والكيمويات والبيولوجية الأساسية التي تحدث في عدد من بيئات جوف الأرض، فإن الظروف المعينة المتعلقة بالتفاعلات المعقدة بين هذه الفئات الأساسية العامة تكاد لا تكون مفهومه بالمرة، لاسيما عند تصميم عملية إعادة دفن. وقد حدث تقدم ملموس في فهم البيئات الرطبة التي يقل فيها الأوكسجين والبيئات المتغدقة بالمياه، ولكننا لا نعرف سوى القليل من وجهة نظر الصون عن الظروف التي تتناوب فيها دورات الرطوبة والجفاف مع توافر الأوكسجين بدرجة أو بأخرى. ففي أفضل الظروف، ومع المعرفة التي توافرت لنا الآن، يجري تصميم عمليات إعادة الدفن وتنفيذها بحسب فهمنا العام للعمليات التي تتم تحت سطح الأرض. واستفادة من البحوث التي قدمت، والاجتماعات التي عقدتها مجموعات الخبراء، استطاع هذا الموضوع أن يستعرض مستوى ما يتوافر من معلومات عن بيئة الدفن، وأن يحدد العديد من الثغرات الموجودة في فهمنا لها.

الموضوع الثالث: التصميم التقني للتدخل بإعادة

الدفن

رغم أنه لا خلاف على كفاءة عمليات إعادة الدفن في المحافظة على الآثار، فلا توجد سوى نماذج قليلة نسبياً، من وجهة نظر التصميم التقني، تمت فيها عمليات إعادة الدفن ونفذت بحيث تراعى صعوبات وظروف معينة خاصة بموقع بعينه، وناقش هذا الموضوع مسائل التناسق بين مادة الردم والطبقة السفلية، وعمق الردم، وقوة التماسك

ظهرت عمليات إعادة دفن المواقع الأثرية أو ردمها في السنوات الأخيرة، كطريقة مهمة للتدخل من أجل مواجهة تدهور الموارد الأثرية وضياعها. وإذا كان مبدأ إعادة الدفن قد وجد قبولا متزايداً، لاسيما بين المهنيين العاملين في مجال الصون، فإنه مازال يلقى مقاومة ملموسة في تنفيذه من جانب مختلف أصحاب الشأن، وما زالت معرفتنا غير كافية بأفضل طريقة لتصميم إعادة دفن موقع بعينه، بحيث تشكل عملية إعادة الدفن حلاً مستداماً. ومن أجل البدء في مواجهة هذه المسائل، تعاون معهد جيتي للصون، وقسم الجبال في دائرة الحدائق الوطنية، والمركز الدولي لدراسات صون وترميم الممتلكات الثقافية، في تنظيم اجتماع لهذا الغرض، وهو الاجتماع الذي عقد في مدينة سانتا في بولاية نيومكسيكو في مارس/آذار ٢٠٠٣. وكان الهدف من هذا الاجتماع، المخصص لدراسة عملية إعادة الدفن، هو وضع إطار لنهج متكامل وغزير المعلومات لأسلوب إعادة دفن المواقع الأثرية.

وكانت صيغة الاجتماع وترتيباته مماثلة لاجتماع «التغطيات الحمائية للمواقع الأثرية»، الذي عقد في يناير/ كانون الثاني ٢٠٠١ في توماكاكوري بولاية أريزونا (انظر صون المواقع الأثرية وإدارتها «CMAS 5, 2001» لمعرفة وقائع هذه الحلقة الدراسية). وقد شارك في الاجتماع ٤٠ مدعواً، كانوا يمثلون مختلف أنحاء العالم، من بينهم عدد من الممارسين ومن صناع القرار، إلى جانب ممثلين للمجالات المماثلة مثل علوم التربة والهندسة والتدهور البيولوجي، ممن ساهموا في مناقشة المسائل التقنية. واشتملت أعمال الاجتماع على استعراض الوثائق المقدمة بشأن الموضوعات الهامة، ثم حالات دراسية، ومناقشات عامة. وتراوحت الموضوعات بين صنع القرار وبين المسائل التقنية (انظر ادناه). وكانت هناك رحلة ميدانية لمدة يومين إلى وادي شاكو وآثار الازتك روبيين، حيث نفذت مشروعات ضخمة مخططة لإعادة دفن هذه الآثار، جمعت بين النظرية والتطبيق وأثارت مناقشات عديدة، وأظهرت الآراء المؤيدة لعملية إعادة الدفن، وطرقها المختلفة، والصعوبات التي تعترض طريقها.

الموضوع الأول: قرار إعادة الدفن

تناول الموضوع الأول في الاجتماع أسباب اتخاذ القرار بإعادة الدفن وكيفية اتخاذه، وذلك عن طريق تحليل أسباب تفضيل هذا القرار كاستراتيجية فعالة

إعادة دفن المواقع الأثرية

موضوع الحلقة الدراسية التي عقدت في مدينة سانتا بولاية نيومكسيكو بالولايات المتحدة في الفترة ١٧-٢١ مارس/آذار ٢٠٠٣ وكانت اللجنة المنظمة مكونة من:

Neville Agnew معهد جيتي للصون (GCI)، و Jake Barrow دائرة الحدائق الوطنية (NPS)، و Martha Demas معهد جيتي للصون (GCI)، و Dabney Ford دائرة الحدائق الوطنية (NPS)، و Thomas Roby معهد جيتي للصون، و Nicholas Stanley-Price (GCI)، و «ايكروم» Michael Taylor دائرة الحدائق الوطنية (NPS)، و Jeanne Marie Teutonico معهد جيتي للصون (GCI).
وأعيد نشر هذا المقال من المجلد السادس من «حفظ وإدارة المواقع الأثرية» بتصريح كريم من شركة جيمس وجيمس المحدودة (للنشر العلمي) واللجنة المنظمة. وللإشتراك في الصحيفة التي تصدر بالتعاون مع «ايكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية)، المرجو زيارة موقع شركة جيمس وجيمس على شبكة الانترنت (xj.com) أو الاتصال بالناشرين على العنوان التالي:

James & James Ltd.
8 -12 Camden High Street
London
NW1 0JH
UK

ممر لايتولي هومينيد ببنزانيا أثناء عملية ردمه.





إعادة دفن بعض مواقع Pueblo في وادي تشاكو بالولايات المتحدة

ويأمل منظمو هذا الاجتماع أن يؤدي نشر الأبحاث التي طرحت عليه، والتوصيات الصادرة عن جلسته الأخيرة، إلى توفير قاعدة صلبة لصناع القرار والممارسين ليستندوا إليها في عمليات إعادة الدفن وتصميمها. ومن المنتظر أن تؤدي عملية النشر - من خلال تحديدها للمشكلات القائمة التي تحتاج إلى أبحاث واختبارات - إلى الخروج بمبادرات جديدة لتلبية هذه الاحتياجات.



واستمرارية الخاصية الشعرية بين الطبقة السفلى ومادة الردم، واستخدام مواد خاصة للردم والمواد الفنية الطبيعية، ودرجة التوثيق والمعالجة ومدى الحاجة إليها. ويمكن لموضوع إعادة الدفن أن يحقق تقدماً إذا تم تقدير التدخلات السابقة التي نفذت بقدر جيد من التوثيق، سواء من حيث ظروف المورد وقت عملية إعادة الدفن أو من حيث المواد والطرق المستخدمة في هذه العملية. وقد طرح عدد من هذه الحالات للمناقشة بهدف إيضاح العلاقة بين التصميم وبين بيئة إعادة الدفن. وكانت إحدى فئات التراث الثقافي - وهي أرضيات الفسيفساء القديمة - موضوع تركيز إحدى المجموعات، حيث أن هذه الفئة تعرضت لإعادة الدفن منذ عشرات السنين. وفي سياق المواد الخاصة، تناول هذا الموضوع أيضاً فوائد وأضرار استخدام المنتجات المستخرجة المصنعة، مثل الأقمشة الاصطناعية المُنَفَّذة، التي لا نعرف عنها كثيراً والتي يحيط بها الغموض، كما شمل الموضوع عرضاً قدمه مهندس مواد فنية طبيعية عن أنواع المنتجات الفنية الطبيعية، ووظائفها واحتمالات استخدامها.

الموضوع الرابع: استراتيجيات الاختبار والمراقبة طويلة الأجل

يحتاج الأمر إلى بحوث واستراتيجيات اختبار ميدانية شاملة حتى يمكن دفع نظرية إعادة الدفن وتطبيقاتها إلى الإمام. وقد طرحت نتائج الاختبارات السابقة، وكذلك مقترحات العمل في المستقبل، للنقد والمناقشة، ولم تجر أي أبحاث للتوصل إلى أدوات فعالة للمراقبة أو طرق للتعرف على بيئة إعادة الدفن. وتم تعريف عملية المراقبة بشكل عام بحيث تشمل تقدير الظروف الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية الأرضية لبيئة إعادة الدفن نفسها، وكذلك وضع وسلامة أكوام أو حفر إعادة الدفن. وهناك نقص بشكل خاص في الطرق العلمية الدقيقة، التي يمكن الوثوق بها، لمراقبة الرطوبة، والأكسجين، واحتمالات تقليل الأكسدة، والنشاط البيولوجي (سواء التدهور أو الاضطراب البيولوجي). كما تناولت الوثائق المطروحة والحالات الدراسية الطرق العملية المطبقة والنهج الجديدة في مجال المراقبة، مثل حالة القطع الأثرية، بعمل نسخ للأشياء الأصلية أو تقليدها. وكان هناك تركيز على أهمية المحافظة على عمليات الصون نفسها بعد إعادة الدفن، لاسيما في الحالات التي يحدث فيها نمو خضري أو تآكل للتربة بصورة كبيرة.

إعادة الدفن بدلا من الردم: ملاحظة على المصطلح

أثناء التخطيط لعقد هذه الحلقة الدراسية، قرر المنظّمون استخدام مصطلح «إعادة الدفن» بدلا من «الردم» عند وصف عملية تغطية الآثار المكتشفة. وقد وقع الاختيار على مصطلح «إعادة الدفن» لأنه ينطوي على مجموعة كبيرة من شروط تغطية أي موقع، كما ينطوي على نهج منظم وأكثر منهجية، بينما يوحي «الردم» بمجرد إعادة التربة إلى الحفرة التي جاءت منها. ورغم ذلك، فقد استخدم المصطلحان بالتبادل أثناء هذه الحلقة الدراسية، وكان مفهوماً أنهما يعبران معنى واحداً.

وإذا عدنا إلى عام ١٩٢١، سنجد أن ميثاق أثينا قد استخدم كلمة «دفن» الموقع لحمايته: فعندما تتضح استحالة صون الآثار التي تخرج إلى النور أثناء التنقيب، فإن المؤتمر يوصي بدفنها... (Vi).

أما الردم، فقد استخدم بشكل عام في أدبيات الثمانينات من القرن الماضي (عندما بدأت المقالات الأولى عن هذه الطريقة في الظهور). ولكن كمصطلح صون، فإن «إعادة الدفن» لم يثبت استخدامه في أدبيات التسعينات إلا عندما أصبح بالفعل إحدى استراتيجيات الصون التي لها أساليبها وموادها المتخصصة، لا مجرد وسيلة تتبع التنقيب. وبينما ظل المصطلحان يستخدمان في أدبيات الصون، فإن مصطلح «إعادة الدفن» بدأ يتفوق على المصطلح الآخر. أما بالنسبة لأعمال التغطية السطحية، والمؤقتة في أغلب الأحيان، وهي الشائعة بصورة خاصة في أعمال الفسيفساء، فتستخدم في أغلب الأحيان مصطلحات أخرى مثل «الحماية السطحية» أو «التغطية الوقائية». وتختلف اللغات الأخرى مثل الفرنسية والأسبانية والإيطالية في ذلك، ولكن مفهوم «إعادة الدفن» يكون دائماً ماثلاً فيها.

ولوحظ إن مصطلح «إعادة الدفن» قد يسبب مشكلة في أمريكا الشمالية وأستراليا، حيث يستعمله مجتمع الآثار هناك في سياق إعادة الآثار الثقافية أو البشرية الخاصة بالسكان الأصليين، والتي قد تأخذ شكل إعادة دفنها. فالهدف من إعادة دفن الآثار العائدة ليس صونها، وإنما إعادة الأرض التي جاءت منها. أما في سياق الصون، فإن الهدف من إعادة دفن الآثار هو صونها. فإذا نحينا الهدف جانبا، فإن إعادة الدفن لإعادة الآثار إلى باطن الأرض، وإعادة الدفن لصون هذه الآثار هو عمل واحد، أي تغطية الآثار الثقافية بالأتربة أو المواد الأخرى. وهذا المعنى المزدوج يوحد الطريقتين اللتين لا ينبغي النظر إليهما باعتبار إن أحدهما تستبعد الأخرى. وقد اقترح أثناء الحلقة الدراسية البحث عن مصطلح جديد محايد يتلافى هذا الخلط، ولكن لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء حول هذا الموضوع، بل ولم يطلب أحد ذلك. والواقع أن ترك «إعادة الدفن لإعادة الآثار» و«إعادة الدفن لصون الآثار» ليعيشا معاً في أدبيات الصون، ربما كان إحدى طرق الإدماج بينهما.

التخطيط لإدارة التراث في قرية شيموني في كينيا بقلم فيبر ندورو، «إيكروم»

للسمك، ومدافن، وساحل يطل على البحر. وكلها شواهد على تطور القرية عبر قرون من السنين من حيث المهارات المعمارية، وثقافة الصيد، والحكم الاستعماري، وتجارة العبيد. كما إن إطلالها على شواطئ كينيا جعلها تشهد مجموعة من التفاعلات والمبادلات بين مختلف الثقافات على امتداد العصور.

وكهف البستان المقدس في شيموني هو كهف طبيعي تشكل نتيجة صخور مرجانية رسوبية، وهو يحتوى على العديد من الغرف التي تضم تكوينات صاعدة وأخرى هابطة. ومن أهم غرف هذا الكهف المقدس، المزار الديني الذي يتردد عليه السكان المحليون. ويقال انه كان يستخدم من قبل في أغراض عديدة، مثل إخفاء العبيد أو سجنهم، أما في الماضي القريب فقد شهد هذا المزار إقامة عدة طقوس. والحقيقة ان تاريخ الكهف والقرية وتراثها يرتبطون ببعضهم ارتباطاً وثيقاً. فكله شيموني نفسها كلمة سواحيلية معناها «مكان في المغارة» أو «في داخل المغارة». وبالإضافة إلى كل ذلك، اكتسب كهف البستان المقدس شهرة جديدة مؤخراً، فهو المكان الذي لحن فيه المغني البريطاني وعازف الجيتار Roger Whittaker أغنيته المعروفة «شيموني».

ونظراً لبعدها المسافة عن مدينة مومباسا، فقد نظمت حملات ميدانية كانت تستغرق بضعة أيام ضمن عملية التخطيط لإدارة هذا المكان. ومن الزاوية اللوجستية، خلق طول المسافة عدة مشكلات، ولكنه خلق وضعاً واقعياً ملموساً للتخطيط. فقلما تكون هناك مواقع تبعد ٢٠ كيلومتراً عن مكتب مدير التراث. وكان نتيجة ذلك أن نُظمت ثلاث زيارات للموقع. الأولى كانت عبارة عن زيارة استكشافية لتعريف المشاركين بالمكان وأصحاب الشأن فيه. والثانية استغرقت ستة أيام، كانت تهدف إلى مواصلة جمع البيانات مثل القيام بعمليات مسح للظروف وعقد اجتماعات مع أصحاب الشأن. أما الزيارة الثالثة فكان المقصود منها أن تكون بمثابة منتدى للمشاركين ومجتمع القرية لكي يتقاسموا الأفكار حول استراتيجيات المستقبل لحماية تراث شيموني والترويج له.

وقد مثل الموقعان سيناريوهات مثيرة للمشاركين. فرغم ما للكهف من صلوات ثقافية، كانت له أيضاً أهميته الطبيعية كتكوين جيولوجي.

عملية تخطيط الإدارة هي جوهر الدورات التدريبية الإقليمية «أفريقيا ٢٠٠٩». فالعملية تتضمن ثمانية أسابيع للتدريب على تخطيط الإدارة في المواقع. والهدف من هذا التدريب هو إتاحة الفرصة للمشاركين لاكتساب المهارات اللازمة لوضع خطط واقعية ومناسبة للتراث غير المنقول. وتركز هذه العملية وهذه التدريبات على نهج تشاركي في وضع خطط الإدارة. ففي السنوات السابقة كان هذا التدريب يعقد في مكان الدورة التدريبية أو بالقرب منه (أي في مومباسا بكينيا، للناطقين بالإنكليزية، وفي بورتو نوفو ببيان للناطقين بالفرنسية)، وهو ما يعنى انه لم يكن على المشاركين أن يقطعوا مسافات طويلة إلى مكان العمل. وكان لهذا القرب فوائده المتعددة، كأن يستطيع المشاركون زيارة الموقع طوال فترة الدورة وإجراء اتصالات مستمرة مع أصحاب الشأن المحليين.

ولكن المشاركين عملوا في عام ٢٠٠٣ في موقعين مترابطين، هما قرية شيموني وكهف البستان المقدس في شيموني، وهما يبعدان مسافة خمسة وسبعين كيلومتراً عن مومباسا.

ومن بين معالم قرية شيموني غابات محلية، ومباني من عهد الاستعمار، ومسجد، وكهف مقدس ومزار، ومباني سكنية ومحلات ومطاعم، وسوق

«أفريقيا ٢٠٠٩»

الغرض من برنامج «أفريقيا ٢٠٠٩» هو زيادة القدرات القطرية لإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على إدارة وصون التراث الثقافي غير المنقول.

و«أفريقيا ٢٠٠٩» هو برنامج مشترك بين المنظمات الأفريقية للتراث الثقافي، و«إيكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية)، ومركز التراث العالمي التابع لمنظمة اليونسكو، ومركز البحث في مدرسة الهندسة المعمارية في غرينوبل CRATerre-EAG. ويوفر «إيكروم» (المركز الدولي لدراسات صون وترميم الممتلكات الثقافية) أمانة هذا البرنامج.

الشركاء الماليون

يود برنامج «أفريقيا ٢٠٠٩» أن يقدم شكره على الدعم الذي قدمته الجهات التالية:

الوكالة السويدية للتنمية الدولية، المجلس الوطني السويدي للتراث، السويد الوكالة النرويجية للتنمية الدولية، النرويج وزارة الشؤون الخارجية، إيطاليا وزارة الشؤون الخارجية، فنلندا صندوق التراث العالمي، منظمة اليونسكو

توثيق قرية شيموني





كهف البستان المقدس في شيموني



حوار مع سكان قرية شيموني

الفرصة للمديرين القطريين للتراث الثقافي غير المنقول لإلقاء نظرة ثاقبة على المسائل التي أثارها المشاركون أثناء عملية التخطيط للإدارة. كما اتاح هذا الاجتماع الفرصة لبرنامج «أفريقيا ٢٠٠٩» لكي يطرح رسمياً خطط الإدارة، التي أعدها المشاركون، على مجتمع قرية شيموني.

وكانت هناك أيضاً مسائل أخرى أثارت الجدل تتعلق بالكهف واستخدامه. فتجارة الرقيق وإقامة الطقوس كانتا مثار جدل بين مختلف المجموعات الثقافية في المجتمع المحلي. وربما عاد ذلك إلى أن القرية يعيش فيها مسلمون وفئة أخرى من أتباع الديانات الأفريقية التقليدية من سلالة العبيد وتجار الرقيق القدامى.

كما كانت هناك أمور تتعلق بحالة الكهف، وكمثال على ذلك: إلى أي مدى نستطيع نحن - كأخصائيين في التراث الثقافي - أن ندرس أمورا تتعلق بالطبيعة، وان نضمن - في الوقت نفسه - تحديد العناصر الثقافية وحمايتها، سواء العناصر المادية أو غير المادية.

وقد ناقش المشاركون في الدورة وأفراد المجتمع المحلي الفكرة القائلة، أن الأماكن التراثية التي تستحق الحماية لا تقتصر على المباني التي بنيت أيام الاستعمار. وقد بدأ الكثيرون بنظرة ضيقة إلى التراث، لأن أغلب التشريعات لا تحمي العناصر الثقافية المرتبطة بأسلوب الحياة التقليدية الحالية. وكمثال على ذلك، لم تكن، بالنسبة لبعض أفراد المجتمع المحلي، فكرة ان مساكنهم - التي بنيت في نفس الوقت الذي بني فيه منزل الفنصل البريطاني - تستحق نفس الحماية وأن تعامل كتراث، أمرا من السهل قبوله.

أما الاجتماعات التي عقدت مع أصحاب الشأن في شيموني فقد اتسمت بالحيوية الشديدة. فقد وجه الشيوخ أسئلة صعبة إلى جيل الشباب، وتحدى هؤلاء بدورهم حكمة الشيوخ. وكان صوت المرأة عاليا عند تحديد المسائل التراثية التي تريد إدراجها في خطة الإدارة، وكمثال على ذلك، فان النساء المشاركات هن اللوات رفضن أن تقتصر خطة الإدارة على الأراضي الرئيسية. فمع مشروعهن «الحديقة المرجانية»، الذي حقق نجاحاً باهراً في جزيرة واسيني (وهي جزيرة تبعد خمس دقائق فقط بالقوارب عن قرية شيموني)، كن يرين أن أي تخطيط ينبغي أن يضع في اعتباره أن سكان قرية شيموني وسكان جزيرة واسيني عائلة واحدة.

وجرت زيارة أخيرة لقرية شيموني أثناء انعقاد الاجتماع السنوي لمديري برنامج «أفريقيا ٢٠٠٩». وكان الهدف من هذه الزيارة هو إتاحة

إدارة التراث من القمة إلى القاعدة ومن القاعدة إلى القمة بقلم هيرب ستوفل، «إيكروم»

يعرف باسم برامج «Main Street» في الولايات المتحدة وكندا، في أواخر السبعينات، التجار وسكان المدن على البحث عن الطرق التي تستطيع بها عمليات إعادة إحياء المراكز التجارية ان تعزز نجاح دوائر الأعمال، وتضمن في نفس الوقت تعزيز الهوية المدنية وافتخار سكان المدينة بها. وقد ركزت طريقة الإدارة على «التنظيم»، بمعنى طرق تجميع أفراد المجتمع المحلي معاً حول أهداف مشتركة.

وفي أواخر الثمانينات، ظهر الاهتمام بالاستدامة، ممثلاً في كتاب «مسيرنا المشترك»، وهو تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (لجنة برونتلاند). وقد شجع هذا التقرير أيضاً طرق الإدارة «من القاعدة إلى القمة» بالنسبة لموارد التراث الثقافي. وقد لاحظ المؤتمر العالمي المعنى بالتنمية المستدامة، الذي عقد في مدينة ريو عام ١٩٩٢، من خلال خطة عمل القرن ٢١، إن أفضل وسيلة لتحقيق استدامة الموارد البشرية والاجتماعية والثقافية هي جعل مركز صنع القرار أقرب ما يكون إلى هؤلاء الذين يتأثرون بهذا القرار. وقد بدأ نظام التراث العالمي يتأثر بطرق الإدارة من «القاعدة إلى القمة». ففي الوقت الذي مازالت فيه اللجنة العالمية للتراث تشجع أعضائها (الدول الأطراف فيها) على الأخذ بنظم قانونية وتنظيمية مناسبة «من القمة إلى القاعدة»، فإنها شجعت مشاركة المجتمعات المحلية والجماهير في طرق الإدارة، اعترافاً منها بأهمية الأشكال التقليدية للإدارة والحماية.

والفرضية الأساسية هنا، هي أن أفضل طريقة لحماية التراث ليست عن طريق القوانين المشددة فقط، وإنما أيضاً عن طريق الفهم الواسع المشترك لقيم التراث، وأهمية هذه القيم في تنمية المجتمع. وأفضل مجال ينطبق عليه ذلك هو صيانة المدن التاريخية والأماكن المتاخمة لها والمناطق الطبيعية الأخرى، حيث توجد اهتمامات متباينة، وأصحاب مصالح مختلفة، داخل أطر متشابهة (مؤسسية ومالية وقانونية وتنظيمية، الخ..).

وقد بدأ «إيكروم» في دراسة تطبيق نظم الإدارة «من القاعدة إلى القمة» منذ بعض الوقت، عن طريق برنامج الحفاظ المتكامل للأراضي والمناطق الحضرية. فقد اشتملت الأنشطة التدريبية

نشأت المحافظة بالطرق الحديثة على التراث في كثير من البلدان الغربية في شكل التزام الحكومة بالاعتراف بالاهتمام الشعبي بالتراث، ورعاية الحكومة لهذا الاهتمام. وقد ترجم هذا الالتزام في أغلب الأحيان إلى تصميم إجراءات المراقبة، ودعمها وتطويرها، من خلال أطر للإدارة بقيادة الحكومة نفسها. وبالمثل أعطى التخطيط المركزي، في الاتحاد السوفيتي سابقاً وحلفائه الأوروبيين، أولوية كبيرة، في أغلب الأحيان، لحماية التراث الثقافي، وإنشاء آليات التمويل، وشكل وكالات حكومية لإدارة هذه الآليات.

وفي الإطار الخاص للتراث العالمي، ومنذ تسجيل المواقع الأولى في عام ١٩٧٨، تم تفسير احتياجات الممتلكات المذكورة، التي بحاجة إلى حماية، على أنها أولوية وجود تدابير قانونية تنظيمية مناسبة. وكان العاملون في الممتلكات الثقافية الخاضعة لسلطة إدارية واحدة، مثل المراتع الوطنية أو المواقع المملوكة للدولة، يطبقون طرقاً للإدارة «من القمة إلى القاعدة»، يعبر عنها غالباً في شكل خطة للإدارة تشرف عليها الحكومة.

طرق الإدارة من القاعدة إلى القمة

على النقيض من ذلك - وعلى امتداد ما يقرب من ثلاثين عاماً حتى الآن - ظهر ما يمكن أن نسميه بطرق الإدارة البديلة «من القاعدة إلى القمة». وكمثال على ذلك، فإن إعلان أمستردام بشأن التراث الثقافي، الصادر في عام ١٩٧٥ عن المجلس الأوروبي، ركز على ضرورة وجود طرق «للحفاظ المتكامل». واقترح في هذا الشأن التوفيق بين استخدام التراث واحتياجات هذا التراث، اعتقاداً بأنه في ظل الأطر الاقتصادية والاجتماعية في دنيا الواقع، ينبغي ان يحظى الاستخدام بالأولوية، ضماناً لاستمرار التراث لأجل طويلة.

ولاشك أن التركيز على ما هو اجتماعي، أكد ضرورة وجود آليات استشارية وتشاركية للإدارة، يمكن أن تضم أصوات الجماهير في تحديد سياسات الصون وتنفيذها.

وظهر نفس الاتجاه في أمريكا الشمالية، وإن كان التعبير عنه قد حدث بطريقة مختلفة. فقد شجعت برامج إعادة إحياء مراكز المدن (أو ما



حدائق منطقة شارع Appia Antica حيث استطاع المشاركون في الدورة التي نظمها برنامج الصون المتكامل للأراضي والمناطق الحضرية، أن يناقشوا، مع موظفي الحدائق، نهجاً لإدارة التراث الحي.



Cecilia Metella. أحد آثار حدائق شارع Appia Antica

• إعادة النظر في السياسات السابقة المتبعة في المواقع المملوكة للدولة، حيث تم ترحيل السكان الأحياء عن المواقع، وحظرت طرق الاستخدام المعتادة للأرض أو فُرضت قيود عليها؛

• طرق إدارة المواقع المقدسة التي تتسم بحساسية، سواء بالنسبة لقيمها التراثية أو بالقيم المقدسة لمستخدميها؛

• الطرق التي تركز على عمليات التغيير الدينامية (مثل إدراج نهج المشاهد الثقافية في إدارة التراث)؛

• جهود المتاحف لزيادة إحساس المجتمعات المحلية بملكية المقتنيات (مثل حركة متاحف الأيكولوجية).

وقد جلب التركيز المتجدد على طرق الإدارة «من القاعدة إلى القمة» تحديات جديدة معه. فإذا كان على قرارات الصون أن تعكس قيم التراث، فإن السؤال يثور حول كيفية تحديد هذه القيم. ففي طرق الإدارة «من القمة إلى القاعدة» يترك تحديد قيم التراث عادة إلى الخبراء. أما بالنسبة لطرق الإدارة «من القاعدة إلى القمة»، التي تعتمد على المجتمعات المحلية، فكيف ستحدد هذه القيم؟ لأن الأجزاء المختلفة من المجتمع قد لا تشترك في هذه القيم بصورة كاملة، وهو ما يحدث غالباً في الحالات التي تكون فيها الهجرات والهجرات المعاكسة قد جلبت معها مجموعات من السكان لديها خلفيات وقيم تتفاوت تفاوتاً كبيراً. فأى قيم هي التي ستغلب؟ ومن الذي يقرر ذلك؟

إن التركيز المتزايد على طرق الإدارة «من القاعدة إلى القمة» لا ينبغي أن يؤدي إلى التخلي عن طرق الإدارة «من القمة إلى القاعدة». فالمطلوب هو طريقة تحقق التوازن المناسب بين الطريقتين في إطار استراتيجيات الإدارة التي نطبقها على جميع أشكال التراث.



المعبد المركزي في انجكور وات، بكمبوديا

لهذا البرنامج على الأدوات القديمة للتكامل من القاعدة إلى القمة، مثل التبسيط، والاتصالات، «والبيع» (الترويج والتسويق)، وإدارة النزاعات وحلها.

كما استفاد برنامج «أفريقيا ٢٠٠٩» - وهو برنامج تشترك فيه المنظمات الأفريقية للتراث الثقافي، و«ايكروم»، والمركز العالمي للتراث التابع لمنظمة اليونسكو، ومركز البحوث في مدرسة الفنون المعمارية في غرينوبل CRATERre EAG - من طرق الإدارة «من القاعدة إلى القمة» في إدارة المباني التراثية في أفريقيا، وذلك بالتركيز على دور نظم الإدارة التقليدية في حماية الممتلكات الثقافية.

مواقع التراث الحي

ينوى البرنامج الجديد الذي ينفذه «ايكروم»، وهو برنامج مواقع التراث الحي، تطبيق الإدارة «من القاعدة إلى القمة» على الممتلكات التراثية التي كانت تدار عادة بطرق الإدارة «من القمة إلى القاعدة»، مثل الكثير من المواقع الأثرية الهامة في آسيا. وقد استوحى هذا البرنامج من النموذج الناجح لتايلاند في تعديل الطرق التقليدية «من القمة إلى القاعدة» في إدارة مواقع التراث العالمي مثل ايوثايا، عن طريق تحقيق تكامل جيد بين اهتمامات المجتمعات المحلية التي تعيش بالقرب من هذه المواقع.

وقد نوقشت طريقة «التراث الحي» في ورشة العمل التي عقدها «ايكروم» في مدينة بانجكوك في سبتمبر / أيلول ٢٠٠٣. وقد بينت الحالات الدراسية المختلفة التي طرحت في تلك الورشة ان طريقة التراث الحي تنطوي على ما يلي:

• الالتزام بالاعتراف بقيمة الأشكال التقليدية لإدارة المواقع؛

• زيادة الاهتمام بأشكال «المشاركة الشعبية» في صناعة القرارات المتعلقة بالتراث؛

• الاعتراف بالصون كوسيلة للحد من الفقر وتحقيق الاندماج في المجتمع (البنك الدولي والمنظمات الإنمائية الأخرى)؛

مجموعة أدوات التدريب على مواجهة الكوارث بقلم روهيت جيجياسو وهيرب ستوفيل

التي قد يتعرض لها التراث الثقافي. كما إنها تهدف إلى معرفة تجارب الضحايا، ومعالجة مصادر القلق الرئيسية لديهم داخل منظور التراث.

وعلى عكس الطريقة التقليدية لتقدير المخاطر، فيما يتعلق بالأخطار الجسيمة، فإن مجموعة أدوات التدريب تعتمد على إطار للإدارة المتكاملة للمخاطر التي تركز اهتمامها على المورد الثقافي وتأخذ في حسابها كل المخاطر التي تواجه هذا المورد أو هذه الممتلكات. وهي تستخدم منهج دراسات الحالة، وتجمع التجارب من مختلف أنحاء العالم، وتشجع المستخدمين على تطبيق ما قد يناسب ظروف عمل كل منهم.

وقد طرح «ايكروم» مجموعة الأدوات هذه في ورشة العمل التي عقدت مؤخرا في الجمهورية الدومينيكية، ثم استخدمت في الهند في دورة تدريبية كان عنوانها «التأهب لمواجهة الكوارث التي يواجهها التراث الثقافي».

تجربة مجموعة الأدوات في الهند

كانت الدورة التدريبية التي عقدت في الهند تقوم على «منهج دراسة الحالة»، التي تدعو إليها مجموعة أدوات التدريب، لا على حجرات الدراسة التقليدية. فقد أعد كل مشارك في الدورة دراسة حالة تستند إلى تجربته الشخصية في الميدان، وتم إعداد دراسة الحالة هذه بناء على صيغة جاهزة أعدتها مجموعة الأدوات. وقد تركزت المناقشات أساساً حول الدروس العملية المستفادة من هذه الحالات.

وفي منتصف الحلقة تركز الاهتمام على تحليل المخاطر التي تتعرض لها القلعة القديمة في دلهي. فالقلعة موجودة بالقرب من منطقة وسط المدينة، وتضم بداخلها مبان تاريخية، ومناطق أثرية (جرى التنقيب فيها، ويحتمل استمرار التنقيب فيها)، ومتحفا، ودارا للمحفوظات، ومنطقة الخندق المحفور حول جدران القلعة. وقد قُسم المشاركون إلى أربع مجموعات، وقامت كل مجموعة بتحليل مخاطر مجموعة واحدة من المكونات السابق ذكرها، للإسهام بذلك في عدة توصيات بشأن الإدارة المتكاملة للمخاطر التي يتعرض لها الموقع برمته.

وينوي «ايكروم» القيام بأنشطة جديدة لاختبار مدى سلامة وفعالية مجموعة أدوات التدريب هذه، ليعقب ذلك توفير المنتج النهائي أمام المستخدمين المؤهلين، مساعدةً من «ايكروم» في مجال التدريب.

يتعرض التراث الثقافي لأنواع مختلفة من المخاطر. وقد ترجع هذه المخاطر إلى أسباب طبيعية مثل الزلازل والفيضانات والأعاصير، أو قد تأتي نتيجة لتدخلات البشر مثل النزاعات المسلحة أو الإرهاب أو أعمال النهب. كما إن هذا التراث قد يتعرض للخطر بسبب الأعمال التي تتم في أعقاب الكوارث. فالكثير من أعمال إعادة البناء التي تتم بعد الزلازل تسببت في تدمير مكونات لها أهميتها في التراث الثقافي بدلا من أن تحميها: فالمعتقد الشائع، بأن المواد الحديثة (مثل الخرسانة) أفضل من المواد التقليدية، يزيد من تفاقم هذا الوضع.

ولاشك أن هذه المخاطر تزداد وتتطور تدريجيا نتيجة عوامل محلية. فعدم وجود معايير مناسبة لإصلاح وإحياء الممتلكات التراثية يزيد من المخاطر التي يتعرض لها التراث الثقافي. فالقدرة الإنشائية في المباني التاريخية تضعف في أغلب الأحيان بفعل الإصلاحات التجميلية والتعديلات العشوائية في المباني. وتزداد المشكلة تعقيدا بفعل ندرة مواد البناء القديمة وتكاليفها، في الوقت الذي يضطر فيه السكان - بسبب التدهور البيئي، والزيادة السكانية السريعة، والفقر المزمن - إلى البحث عن مواد بديلة مثل الخرسانة وألواح الحديد. وقد نظم «ايكروم» عددا من الأنشطة التدريبية وورش العمل، طوال عدة سنوات، لمواجهة هذه التحديات، ولكنه قام أخيرا بإعداد مجموعة أدوات التأهب لمواجهة الكوارث التي يتعرض لها التراث الثقافي، بغرض زيادة تأثير الدروس المستفادة من هذه الأنشطة وورش العمل. واعتبرت هذه المجموعة من الأدوات إحدى وسائل بناء القدرات على المستوى الإقليمي، وأنها صممت لتوعية سكان كل إقليم بأدوات التأهب المتاحة في مجالات العمل المحلية، وأساليب هذا التأهب واستراتيجياته.

وتزود هذه المجموعة من الأدوات المدرسين المدربين بخبرات مهنية ملموسة في هذا المجال، لكي تسد الاحتياجات الخاصة بالمستخدمين الثانويين، أي هؤلاء المسؤولين على مستوى المجتمعات المحلية عن تحسين عمليات التأهب لمواجهة المخاطر

الاستعداد لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها التراث الثقافي

دلهي، الهند، ١٦-٢٠ مارس / آذار ٢٠٠٤

نظم «ايكروم» هذه الدورة بالتعاون مع مشروع مسح آثار الهند ASI. وحضر الدورة عشرون مشاركا ومراقبا من المهنيين المتخصصين في مختلف التخصصات، كان من بينهم متخصصون في عمليات الصون (مهندسون معماريون ومسؤولون عن الصيانة في المتاحف) إلى جانب الأثريين المشرفون على عملية مسح آثار الهند، وخبراء في الأمن، وممثلون من عدة منظمات غير حكومية.

وقد قام روهيت جيجياسو، وهو خبير استشاري في صون المنشآت المعمارية، بتصميم مجموعة أدوات التدريب على مواجهة المخاطر «لايكروم».

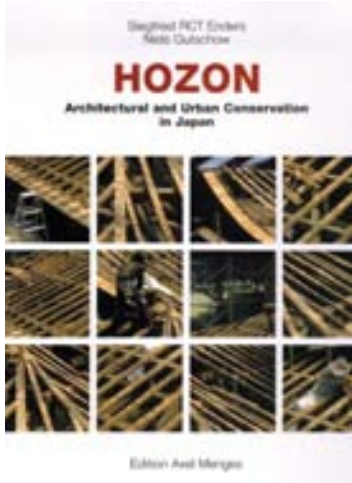
وقام «ايكروم» مع لجنة التراث العالمي في منظمة اليونسكو بتمويل هذا المشروع.



المشاركون في الدورة أمام القلعة القديمة في دلهي (صورتها أدناه)



الجديد في مكتبة «إيكروم»



التلوث الجوى

Brimblecombe, Peter (ed.), *The Effects of Air Pollution on the Built Environment*, London, Imperial College Press, 2003. ISBN 1-86094-291-1

يتناول هذا الكتاب آخر البحوث التي أجريت على تأثير التلوث الجوى على مواد البناء وعلى التراث. وفي إطار المشروعات الأوروبية يغطى الكتاب الموضوعات التالية: التلف عبر أزمنة طويلة، وآليات تلف الحجارة والطوب والخرسانة والمونة والزجاج والمعادن، والأملاح والصدأ، ومنتجات التلوث العضوي وتأثيرها على الكائنات الدقيقة، وغاز الأوزون وتأثيره على المواد.

البيولوجيا

Saiz-Jimenez, C. (ed.), *Molecular Biology and Cultural Heritage: Proceedings of the International Congress on Molecular Biology and Cultural Heritage, 4-7 March 2003, Seville, Spain*. Lisse, A.A Balkema, 2003. ISBN 90-5809-555-X

كانت الوثائق الأربعة التي يحتويها هذا المجلد قد طرحت في المؤتمر العالمي للبيولوجيا الجزيئية، الذي عقد في مدينة مدريد عام ٢٠٠٣. وتتناول هذه الأوراق الموضوعات التالية: آخر ما وصلت إليه الأساليب الجزيئية في دراسة تجمعات الميكروبات المجهرية، والمسوحات التي تجريها مشروعات الاتحاد الأوروبي في مجال التدهور البيولوجي، ودراسات حالة من أوروبا وأمريكا اللاتينية.

Roquebert, Marie-France (ed.), *Les contaminants biologiques des biens culturels*, Paris, Elsevier, 2003. ISBN 2-84299-322-5

نظم متحف العلوم الطبيعية في باريس في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ دورات تدريبية حول التلوث البيولوجي لمقتنيات المتاحف. ويحتوى هذا الكتاب على نتائج هذا العمل، ويتناول بالدراسة إجراءات الوقاية من الملوثات مثل أعشاب البحر، والعفن والحشرات والأشنة، بالإضافة إلى مكافحة التلوث ومعالجته المختلفة.

مواد البناء

Throop, Diane and Klingner, Richard E. (eds.) *Masonry: Opportunities for the 21st Century*, West Conshohocken: ASTM International, 2002. ISBN 0-8031-3450-9

الأثار

Sullivan, Lynne P. and Childs, S. Terry, *Curating Archaeological Collections: from the Field to the Repository*, Walnut Creek, Alta Mira Press, 2003. ISBN 0-7591-0024-1

في سلسلة الحلقات الدراسية عن الآثار، قلما يكون هناك تفكير في عمليات الصون، ونادرا ما يشار إلى الصون في الميدان، إذا أشير إليه أصلا، ولكن الوعي بضرورة إجراء عمليات صون طويلة الأجل للاكتشافات الأثرية بدأ يظهر بين الأثريين. وهذا الدليل يحتوى على معلومات ونصائح لإدارة المجموعات الأثرية، مع بعض الملاحظات الميدانية، وتنظيم أماكن الإيداع. كما يحتوى على معلومات ونصائح بشأن ما قد نحتاجه في المستقبل.

العمارة

Enders, Siegfried R.C.T. and Gutschow, Niels (eds.), *Hozon: Architectural and Urban Conservation in Japan*, Stuttgart, Edition Axel Menges, 1998. ISBN 3-930698-98-6

عقب إدراج المواقع اليابانية في قائمة التراث العالمي، ومؤتمر نارا (Nara) عام ١٩٩٥ المعني بصحة عمليات ترميم الآثار المعمارية، أصبحت الطريقة اليابانية في عمليات الصون معروفة عما قبل. ويصف هذا الكتاب عمليات التوثيق والبحوث الأساسية التي تسبق أي تدخل (مثل تفكيك المباني الخشبية المعقدة وإعادة بنائها)، بالإضافة إلى الأساليب اليابانية في إصلاح مباني الهوزون Hozon كما يتناول الكتاب ترميم معبد فودو - بو الكائن فوق جبل كوياسان المقدس، وتدابير الوقاية من الزلازل.

Della Torre, Stefano and Pracchi, Valeria, *Le chiese come beni culturali: suggerimenti per La conservazione*, Milano, Mondadori Electa, 2003: ISBN 88-370-2179-8

تحظى عمليات صون المواقع الدينية الكاثوليكية بالأولوية لدى السلطات المدنية والكنسية المسؤولة عن الممتلكات الثقافية في إيطاليا. ويتناول الكتاب العديد من الموضوعات، مثل: كيفية تلافي التدخل بعمليات ترميم ضخمة، ومتطلبات الصيانة اليومية، والتكيف مع متطلبات الطقوس الجديدة ومع الاشتراطات المعيارية، والمعدات الجديدة، والمسائل المتعلقة بدخول المعوقين إلى الأماكن الأثرية، والمصادر المحتملة للتمويل.

النباتات وموائلها؛ والتراث والقيم الثقافية والسياحية للحدائق؛ والمحافظة على التنوع البيولوجي؛ والتعليم والتدريب والتوعية.

Benetiere, Marie-Hélène, *Jardin: vocabulaire typologique et technique*, Paris, Editions du patrimoine - Monum, 2000.
ISBN 2-85822-358-0

يعطى هذا المجلد التصنيفي والفني عن الحدائق الفرنسية، تعاريفاً لنحو ٢٥٠٠ مصطلح، مع صور ومراجع ببيوغرافية. وهو يتناول الحدائق ومبانيها وأثاثها، وتنمية أراضيها وترتيبها، ونباتاتها، ومصادر مياهها، ووقاية النباتات وأشكالها.

الحلي

La restauración de las joyas históricas de la Cámara Santa de Oviedo, 1977-1997, Gijón, Mercantil Asturia, 2002.
ISBN 84-86889-92-8

في عام ١٩٧٧ اقتحم اللصوص الغرفة المقدسة في مذبح كاتدرائية أوفيدو بأسبانيا، وحطموا بعض المقتنيات المقدسة ليستولوا على الحلي الثمينة. ويسرد هذا الكتاب ما حدث من أعمال ترميم لهذه الكنوز في أعقاب السرقة. وقد أمكن استعادة بعض الأشياء، بينما تعين إعادة تكوين البعض الآخر، وتم تشكيل لجنة خاصة لكي يتم الترميم طبقاً للمعايير التي تحترم تاريخ وحالة كل قطعة.

المكتبات ودور المحفوظات

Feather, John (ed.), *Managing Preservation for Libraries and Archives: Current Practices and Future Developments*, Aldershot, Ashgate Publishing, 2004.
ISBN 0-7546-0705-4

يسرد هذا المجلد آخر التطورات التي حدثت في صون مقتنيات المكتبات ودور المحفوظات. ويصف المشاركون في تأليف المجلد آخر أساليب صون الوثائق والمقتنيات الرقمية. ويتناول الجزء الأخير من المجلد فوائد وأضرار تحويل أنواع الوثائق المختلفة إلى النظام الرقمي.

علم المتاحف

Corr, Susan, *Caring for Collections: a Manual of Preventive Conservation*, Kilkenny, Heritage Council; Dublin, Institute for the Conservation of Historic and Artistic Works in Ireland, 2000. ISBN 1-901137-244

يحتوي الكتاب على وقائع الندوة العاشرة لصناعة البناء التي عقدت في مدينة سولت ليك في ٢٥ يونيو/حزيران ٢٠٠٢، مع وثائق تناولت الأبحاث الخاصة بالمونة المصنوعة من الجير أو من الجير وصخور البزلان السليكوني، واختبارات تحمل الطوب ومقاومته، والموصفات البنائية والمقاومة الميكانيكية للجدران المبنية.

Soikkeli, Anu (ed.), *Restoration of Old and Modern Wooden Buildings*, Oulu, University of Oulu, Department of Architecture, 2000.
ISBN 951-42-5658-1

يحتوي هذا الكتاب على وثائق من الحلقات الدراسية التي نظمت في إطار مشروع «إدارة التراث الأوروبي غير المنقول: مبادئ لترميم المباني القديمة والمباني الخشبية»، الممول من برنامج رافائيل في الاتحاد الأوروبي. ومن بين الموضوعات التي تناولها الكتاب: دراسة الرموز والتقنيات المستخدمة في إقامة المباني والهياكل الخشبية، وباثولوجيات هذه المنشآت، وترميمها، وإصلاح وترميم أسقفها.

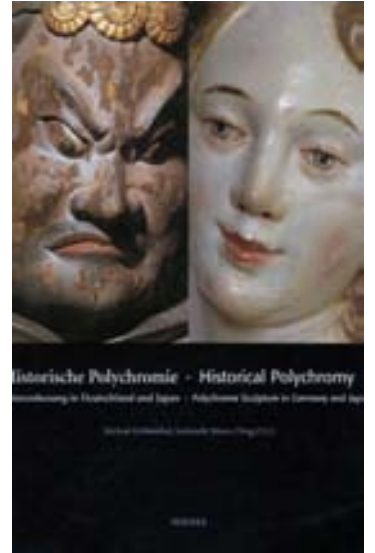
الحدائق

Historic Gardens: the Care and Conservation Of Historic Parks, Gardens and Open Spaces, Tisbury: Cathedral Communications, 2002 (The Building Conservation Directory special report on historic gardens).
ISBN 1-900915-15-4

هذه هي الطبعة الثانية من هذا الكتاب الذي يتحدث عن حماية الحدائق والمواقع في المملكة المتحدة. ويتناول الحدائق النباتية والحدائق النادرة، والصوبات وأثاث الحدائق، وجدرانها وممراتها، وكيفية دخول المعوقين إليها. كما يحتوي على تفاصيل عن المنظمات ذات الصلة، والدورات التدريبية، والإمدادات والخدمات.

Cheney, Judith, Navarrete Navarro, Joaquin And Jackson, Peter Wyse (eds.), *Plan d'action Pour les jardins botaniques de l'Union Européenne*, Nancy, Conservatoire et jardins botaniques de Nancy, 2002.
ISBN 2-9518434-0-2

يعتبر هذا الكتاب، الذي نشرته المنظمة الدولية لصون الحدائق النباتية، أداة لوضع استراتيجيات لأولويات الحدائق النباتية في أوروبا. فهو يحدد الأولويات المتعلقة بالعلم وزراعة البساتين؛ ودور الحدائق النباتية كمراكز لمصادر البحوث وصون





Sculpture in Germany and Japan, Munich, Hirmer Verlag, 2004. ISBN 3-7774-9900-5
صدر هذا الكتاب باللغتين الإنجليزية والألمانية عن مشروع بحثي ألماني / ياباني مشترك حول طلاء قطع النحت الخشبية بعدة ألوان في عصر الباروك وعصر الروكوكو في البلدين. وقد ركزت البحوث الألمانية على طلاء الوجوه والألوان البراقة في هذين العصرين، بينما ركزت البحوث اليابانية على مجموعة من الأشياء التجميلية وعلى طرق الطلاء التقليدية بعدة ألوان.

المنسوجات الجدارية

Massin-Le Goff, Guy and Vacquet, Etienne (eds.), *Regards sur la tapisserie*, Arles, Actes Sud, 2002.
ISBN 2-7427-3679-4

هذا الكتاب عبارة عن وقائع اجتماع الاتحاد الفرنسي للمسؤولين عن صون الفنون، الذي عقد في مدينة انغرس في المدة من ١٨ إلى ٢٠ مايو / أيار ٢٠٠٠، وتناول موضوع النسيجيات الجدارية. ومن بين الجوانب التي نوقشت في الاجتماع: الدراسة المنهجية، والتحليل التاريخي، وعمليات الصون والحماية والترميم، والاستخدام الصحيح لهذه النسيجيات (عرضها وتخزينها) ودراسة حالة لمجموعة Maine - et - Loire، وعلى الأخص نسيجيات Apocalypse في انغرس.

نظريات المحافظة على التراث

Schinzel, Hiltrud, *Touching Vision: Essays on Restoration Theory and the Perception of Art*, Brussels, VUB Brussels University Press, 2004.
ISBN 90-5487-352-3

سلسلة مقالات عن ترميم الفنون المعاصرة: النظرية والمبادئ الأخلاقية، قدم المواد وأهميته، عرض الأصول والنسخ، الحماية أثناء النقل، والنظرية ومفهوم الفن وتأثير ذلك على العقل البشري.

الرسومات الجدارية

Agrawal, O.P. and Pathak, Rashmi, *Examination and Conservation of Wall Paintings: a Manual*, New Delhi, Sundeep Prakashan, 2001.
ISBN 81-7574-097-3

يحتوي هذا المجلد على معلومات عامة قيمة عن المحافظة على طلاء الحوائط في البلدان الآسيوية، مع التركيز تفصيلاً على المواد وطرق معالجتها. ويتضمن المجلد فصلاً كاملاً عن إزالة الطلاء بمعرفة Agrawal الذي نفذ هذه الطريقة في العديد من المواقع في الهند.

هذا الدليل واحد من سلسلة أدلة جيدة للغاية حول مختلف جوانب عملية الصون، التي ينشرها مجلس التراث في أيرلندا والمعهد الدولي للصون. ويتناول هذا الدليل موضوعات الحفاظ الوقائي للمقتنيات، والمتاحف وبيئاتها، وقطع المقتنيات وهشاشتها، وإدارة المقتنيات، ودور عمليات الترميم.

المواد العضوية

Hofmann, Cornelia and Tradler, Birgit *Das Federzimmer Augustus des Starken*, Dresden, Verlag der Kunst, 2003. ISBN 3-364-00604-0

يصف هذا الكتاب عملية ترميم Federzimmer، وهي غرفة نوم يعود تاريخها إلى القرن الثامن عشر، صممت خصيصاً للأمير أغسطس من سكسونيا. وهي تحتوي على سرير كبير تعلوه ظلة (ناموسية) تتدلى منها ستائر مصنوعة من مليوني ريشة. وقد أمكن إحلال قطع صغيرة، صممت بحسب التصميم الأصلي والطرق القديمة، محل الأجزاء الأصلية المفقودة. ويتحدث الكتاب بالتفصيل عن كل خطوة من خطوات الترميم.

الفنون المسرحية

Performing Arts: National Heritage and Information. International Association of Libraries and Museums of the Performing Art 23rd International Congress, Paris, 25-30 September 2000. Paris, Bibliothèque de France, 2002 .
ISBN 2-7177-2198-3

وثائق خاصة بالعلاقة بين الفنون المسرحية والتراث والتوثيق. ومن بين الموضوعات التي يتناولها الكتاب: عمل كتالوجات وإدخال مقتنيات المتاحف والمكتبات الأوروبية على الحاسوب؛ وترميم الأشياء التي لها علاقة بالفنون المسرحية، وعمل قواعد بيانات للوثائق المتعلقة بالأداء.

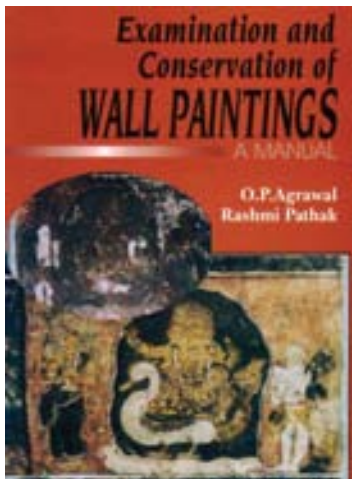
المراجع

Martinez Cabetas, Celia and Rico Martinez, Lourdes (eds.), *Diccionario técnico Akal de conservación y restauración de bienes culturales*, Español - Alemán - Inglés - Italiano - Francés, Madrid, Ediciones Akal, 2003.
ISBN 84-460-1227-8

يحتوي هذا القاموس على ١٠٠٠٠ تعريف فني باللغات الألمانية والإنجليزية والأسبانية والإيطالية والفرنسية، وهو عمل مرجعي مثالي للعاملين في مجالات صون وترميم الممتلكات الثقافية المنقولة وغير المنقولة، والفروع المتصلة بها.

النحت

Kühnenthal, Michael and Miura, Sadatoshi (eds.), *Historical Polychromy: Polychrome*



تقويم الاجتماعات والأحداث

٢٠٠٤/٨/٢٦ - ٢٠٠٤/٨/٢١

روشستر، نيويورك، الولايات المتحدة
حلقة دراسية حول المحافظة على الصور
الفوتوغرافية في عالم الأجهزة الرقمية.
البريد الإلكتروني:
seminar@geh.org
www.eastman.org

٢٠٠٤/٨/٢٩ - ٢٠٠٤/٨/٢٣

فيينا، النمسا
المؤتمر الدولي لدور المحفوظات (الخامس
عشر): دور المحفوظات والذاكرة والمعرفة.
ICA
www.wien2004.ica.org

٢٠٠٤/٨/٢٥ - ٢٠٠٤/٨/٢٣

يانغون، ميانمار
ندوة حول المحافظة على التراث الثقافي
Vinod Daniel
Chairman, AusHeritage
vinodd@austmus.gov.au
البريد الإلكتروني:

سبتمبر/أيلول

٢٠٠٤/٩/٨ - ٢٠٠٤/٩/٥

اوسلو، النرويج
المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي للتخطيط
والإسكان (٤٨) إدارة التغيير في الحضر
Joke Bierhuys, Congress coordinator IFHP
congress@ifhp.org
www.ifhp2004oslo.no
البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٩/١٤ - ٢٠٠٤/٩/٨

فالكامونيك، إيطاليا
ندوة فالكامونيك الدولية (٢١): الفنون القبلية
وفنون ما قبل التاريخ: اكتشافات جديدة،
وتفسيرات جديدة وطرق جديدة للبحث
Prof. Emmanuel Anati
Centro Camuno di Studi Preistorici - Italy
ccspreist@tin.it
البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٩/١١ - ٢٠٠٤/٩/٩

سان جون، كندا
المؤتمر السنوي لمؤسسة تراث كندا: خدمة
مباني التراث: هل نحن ملتزمون؟
Heritage Canada Foundation Annual Conference
www.heritagecanada.org

٢٠٠٤/٩/٢٠ - ٢٠٠٤/٩/١٠

استانبول، تركيا
حلقة دراسية حول المنسوجات العثمانية
Carol Ross
quesadast@hotmail.com
البريد الإلكتروني:

المنسوجات ودراساتها (الأول): التحليل العلمي
للمنسوجات القديمة والتاريخية: معلومات
للصون والعرض والتفسير

Linda Gatlan
contex@soton.ac.uk
www.soton.ac.uk/~contex
البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٧/١٦ - ٢٠٠٤/٧/١٤

برشلونة، إسبانيا
السياحة، والتنوع الثقافي والتنمية المستدامة:
حوار
Instituto de Turismo Responsable
itr@biospherehotels.org
www.barcelona2004.org/eng/conoce/pro-
grama/dialogos
البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٧/٢٣ - ٢٠٠٤/٧/٢١

دبلن، أيرلندا
مؤتمر تحديات استعادة الصور وشرائط الفيديو
www.civr2004.org

٢٠٠٤/٧/٣٠ - ٢٠٠٤/٧/٢٨

كولومبو، سريلانكا
مؤتمر صون التراث في جنوب وجنوب شرق آسيا،
تحالفات جديدة للماضي والحاضر والمستقبل
ICOMOS/Sri Lanka, World Monuments Fund
www.wmf.org/html/programs/conferences.html

٢٠٠٤/٨/١ - ٢٠٠٤/٧/٢٩

شاييل هيل، كارولينا الشمالية، الولايات المتحدة
ورشة عمل لصون قيم المقتنيات الخاصة واتخاذ
القرارات بشأنها

Eric Pourchot
Program Officer for Professional Development
epourchot@aic-faic.org
البريد الإلكتروني:

أغسطس/آب

٢٠٠٤/٨/٨ - ٢٠٠٤/٨/٢

ماساتشوستس، بوسطن، الولايات المتحدة
الاجتماع السنوي لجمعية بور المحفوظات الأمريكية
Society of American Archivists
info@archivists.org
www.archivists.org
البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٨/١٩ - ٢٠٠٤/٨/١٣

هاتفيلد، المملكة المتحدة
المؤتمر السنوي لاتحاد الآثار الصناعية:
هيرتفورد شاير ووادي لي
Simon Thomas, Liaison Officer
aia@le.ac.uk
www.industrial-archaeology.org.uk
البريد الإلكتروني:

نورد فيما يلي تقويما للاجتماعات والأحداث التي
شدها العالم مما يهم مجتمع الصون. وللحصول
على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالجهة
المنظمة مباشرة.
ويرجى إرسال أي معلومات عن المؤتمرات
القادمة إلى العنوان التالي:

ICCROM Conference Calendar
Via di San Michele,13
I-00153 Rome, Italy
Tel.+39 0658 553 372
Fax +39 0658 553 349
Email; conferences@iccrom.org

يمكن الحصول على القائمة المعدلة للمؤتمرات
من قسم المؤتمرات بموقع المركز الدولي لدراسة
صون وترميم الممتلكات الثقافية على شبكة الانترنت
(www.iccrom.org).

يوليو/تموز

٢٠٠٤/٧/٢ - ٢٠٠٤/٧/١

لندن، المملكة المتحدة
التعرف على الورق: ورشة عمل
International Academic Projects
info@academicprojects.co.uk
www.academicprojects.co.uk
البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٧/٩ - ٢٠٠٤/٧/٨

ليفربول، المملكة المتحدة
مؤتمر UKIC: الصون عام ٢٠٠٤
العمل مع ثقافة المشروع
David Leigh, Director
UKIC
conservation2004@ice.org.uk
www.ukic.org.uk
البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٧/١٨ - ٢٠٠٤/٧/١١

ليما، بيرو
مؤتمر أمريكا اللاتينية للتراث الصناعي
(الرابع)
Carolina Varon
cvaron@terra.com.pe
البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٧/١٦ - ٢٠٠٤/٧/١٢

يايزا، لانزاروتي، أسبانيا
المؤتمر الدولي لإحياء التراث المعماري
والمباني (السابع).

General Secretary
congresocicop@telefonica.net
www.cicop.com/congreso/congresos cicop.htm
البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٧/١٥ - ٢٠٠٤/٧/١٣

ساوثامبتون، المملكة المتحدة
المؤتمر السنوي لمركز بحوث AHRB لصيانة

٢٠٠٤/١٠/٧ - ٢٠٠٤/١٠/٢

سيول، جمهورية كوريا

المؤتمر السنوي المشترك لـ CIMCIM, SIBMAS وICOFOM: عرض التراث غير الملموس

Corinna Weinheimer
Ringve Museum

البريد الإلكتروني:

corinna.weinheimer@ringve.museum.no

٢٠٠٤/١٠/٨ - ٢٠٠٤/١٠/٤

كانبيرا، استراليا

المعادن عام ٢٠٠٤: المؤتمر الذي يعقد كل ثلاث سنوات للحفاظ على المعادن

David Hallam

National Museum of Australia

d.hallam@nma.gov.au

www.nma.gov.au/exhibitions_and_events/special_events2

٢٠٠٤/١٠/٩ - ٢٠٠٤/١٠/٦

اوكلاند، الولايات المتحدة

الندوة التاسعة لجمعية المنسوجات الأمريكية التي تعقد كل سنتين

Inez Brooks-Myers

Oakland Museum of California, USA

Tel:+1 510 238 3842

inez@museumca.org

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/١١/١٣ - ٢٠٠٤/١٠/١٠

مينايبوليس، الولايات المتحدة

مؤتمر شبكة حاسوب متاحف للتكنولوجيا

المتقدمة للمقننات وتجميعها والمجتمعات المحلية

Susan Rawlyk

MCN 2004

Tel:+1 403 288-9394

rawlyks@igs.net

www.mcn.edu

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/١٠/٢٩ - ٢٠٠٤/١٠/٢٧

سانتياغو، شيلي

مؤتمر شيلي للصون والترميم (الثاني)

Universidad Internacional SEK

congreso.conservacion@sekmil.com

www.cnct.cl

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/١٠/٣٠ - ٢٠٠٤/١٠/٢٧

ليبيج، ألمانيا

المؤتمر والمعرض التجاري في ليهم لعام ٢٠٠٤: استخدام الطين في صون المباني

Anne Richter

Dachverband Lehm e.V.

dvl@dachverband-lehm.de

www.dachverband-lehm.de/lehm2004

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/١٠/١ - ٢٠٠٤/٩/٢٩

كانبيرا، استراليا

الأشياء الضخمة: صيانة الأجهزة التكنولوجية الضخمة، ورشة عمل

Alison Wain

alison.wain@awm.gov.au

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/١٠/٢ - ٢٠٠٤/٩/٢٩

نيويورك، نيويورك، الولايات المتحدة

مؤتمر DOCOMOMO الدولي (الثامن)

الصادرات والواردات: الحداثة بعد الحرب

عالم يزداد اتساعاً، ١٩٤٥ - ١٩٧٥

DOCOMOMO - US, USA

www.docomomo-us.org

٢٠٠٤/١٠/٢ - ٢٠٠٤/٩/٢٩

سان لويس، الولايات المتحدة

الاجتماع السنوي (٦٤) للاتحاد الأمريكي

للتاريخ المحلي وتاريخ الولايات: استكشاف

موارد من أجل النمو

AASLH

www.aaslh.org

أكتوبر/تشرين الأول

٢٠٠٤/١٠/٥ - ٢٠٠٤/١٠/١

برلين، ألمانيا

مؤتمر DEMHIST السنوي (الخامس): التسويق:

الفوائد والأخطار، ماذا نفعل بالمنزل الشاغرة؟

Dr Hugh Maguire

Museum and Archive Officer

The Heritage Council

البريد الإلكتروني:

secretarytreasurer@demhist.icom.museum.

www.icom.museum/calendar2.html

٢٠٠٤/١٠/٣ - ٢٠٠٤/١٠/١

فاتنا، فنلندا

اجتماع فريق العمل المعني بالتعليم التابع

لـ ICOM-CC: البيئة المتغيرة لتعليم الصون

Tannar Ruuben

EVTEK Institute of Art and Design

tannar.ruuben@evtek.fi

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/١٠/٨ - ٢٠٠٤/١٠/٢

سيول، جمهورية كوريا

ICOM: المؤتمر العام (٢٠) الجمعية العمومية (٢١):

التراث الثقافي غير المحسوس

Ms Kyungsuk Chang

Coordinator for ICOM 2004

Korea National Committee of ICOM

office@icomkorea.org

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٩/١٧ - ٢٠٠٤/٩/١٢

باث، المملكة المتحدة

المؤتمر الاوروبي للمكتبات الرقمية (ECDL)

events@ukoln.ac.uk

www.ecdl2004.org

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٩/١٧ - ٢٠٠٤/٩/١٣

بلباو، اسبانيا

مؤتمر IIC: الفن الحديث، متاحف جديدة

iicon@compuserve.com

www.iiconservation.org

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٩/١٨ - ٢٠٠٤/٩/١٦

دوبروفنيك، كرواتيا

أحلى ما في التراث

Prof. Tomislav Sola

European Heritage Association

info@thebestinheritage.com

www.thebestinheritage.com

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٩/١٧ - ٢٠٠٤/٩/١٦

هولندا

ندوة حول تأثير تنقية الهواء على التلف الطبيعي

في المواد الموجودة في دور المحفوظات

Dr John Havermans

j.havermans@bouw.tno.nl

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٩/٢٣ - ٢٠٠٤/٩/١٨

فينيسيا، ايطاليا

الاتحاد الدولي للمتاحف المعمارية: ايطاليا

ومنطقة البحر المتوسط

Anna Tonicello - Università IUAV di Venezia

archivioprogetti@iuav.it

www.icam-web.org

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٩/٢٥ - ٢٠٠٤/٩/٢١

ريناكا، فينلاند مار، شيلي

المؤتمر الدولي (السادس) لجزيرة ايستر والمحيط

الهادي: المحافظة على التراث الثقافي لرابا نوي

José Miguel Ramírez

Chile

mataveriotai@entelchile.net

www.islandheritage.org/conference.html

البريد الإلكتروني:

٢٠٠٤/٩/٢٧ - ٢٠٠٤/٩/٢٣

ويلنغتون، بكتون، نيوزيلندا

الذهب والحروب وصيد الحيتان: المفرق عبر

مضيق تاسمان

Dr Neville Ritchie, Programme convener

Trans-Tasman connections archaeology

conference

Dept. of Conservation

Waikato Conservancy

www.aima.iinet.net.au

البريد الإلكتروني:

نوفمبر/ تشرين الثاني

٢٠٠٤/١١/٧ - ٢٠٠٤/١١/٤

غالفتون، تكساس ، الولايات المتحدة
المؤتمر الدولي لاتحاد تكنولوجيا الصون:
الارتقاء بدرجة الصون

The Association for Preservation Technology
International
www.apti.org

٢٠٠٤/١١/١٢ - ٢٠٠٤/١١/١٠

بادوفا، إيطاليا

الاجتماع (السادس) لدراسة جودة الهواء الداخلي
Mrs. Maria Adele Landini, Secretary
Istituto di Scienze dell'Atmosfera e del Clima
CNR

البريد الإلكتروني: ma.landini@isac.cnr
www.isac.cnr.it

٢٠٠٤/١١/١٢ - ٢٠٠٤/١١/١٠

بادوفا، إيطاليا

التحليل الهيكلي للمباني التاريخية: حلقة
دراسية دولية (الرابعة)

Prof. Claudio Modena - University of Padova
البريد الإلكتروني:

info@historicalstructures.net
www.historicalstructures.net

٢٠٠٤/١١/١٨ - ٢٠٠٤/١١/١٥

زاراقوزا، إسبانيا

المؤتمر الدولي الثالث لمتاحف المقننات
الاثريّة: من الحفر الى الجمهور، عملية القرار
ورود الافعال على الطرق الجديدة

Romana Erice Lacabe (SCAZ)
Servicio de Cultura del Ayuntamiento de
Zaragoza
البريد الإلكتروني:

oongresomusealizacion@ayto-zaragoza.es

٢٠٠٤/١١/٢٥ - ٢٠٠٤/١١/٢٣

ريسييف، البرازيل

الحلقة الدراسية الولاية (الرابعة) للحفاظ على
المدن عن التشابك في العمليات المتكاملة للحفاظ
على المدن: تقرب التخصصات والعمل التعاوني

Prof. Dr Silvio Mendes Zancheti
Centro de Conservação Integrada Urbana
e Territorial
البريد الإلكتروني: ceci@ceci-br.org
www.ceci-br.org/4seminar.htm

٢٠٠٤/١٢/٢ - ٢٠٠٤/١١/٢٨

أغرا، الهند

المؤتمر الدولي لفنون الصخور لعام ٢٠٠٤.
المؤتمر (العاشر) للاتحاد الدولي لمنظمات فنون

الصخور: أبحاث فنون الصخور: تغيير النماذج
The President - Rock Art Society of India

البريد الإلكتروني:
rasicongress2004@rediffmail.com
www.mc2.vicnet.net.au/home/ifrao/
web/agra.html

ديسمبر/ كانون الأول

٢٠٠٤/١٢/٤ - ٢٠٠٤/١٢/٢

جنوا، إيطاليا

صون تماثيل البرونز المكشوفة: التجربة
والتحديات، ورشة عمل

Ilva Trentin
CNR-ISMAR-Sezione di Genova
bmc@ge.ismar.cnr.it
www.bmc2004.it

٢٠٠٤/١٢/٤ - ٢٠٠٤/١٢/٣

كولون، ألمانيا

المؤتمر (الثالث) للتراث الثقافي الحديث: من
الفشل الى النجاح

Barbara Sommermeyer
البريد الإلكتروني:
sommermeyer@hamburger-kunsthalle.de

٢٠٠٤/١٢/١٨ - ٢٠٠٤/١٢/١٤

دبي، الامارات العربية المتحدة

المؤتمر (التاسع) للاتحاد الدولي لدراسة
البيئات التقليدية: ما بعد البيئات التقليدية في
عالم ما بعد العولمة

IASTE 2004
Center for Environmental Design Research
البريد الإلكتروني: iaste@uclink4.berkeley.edu
www.arch.ced.berkeley.edu/research/iaste

٢٠٠٤/١٢/٢٢ - ٢٠٠٤/١٢/٢٠

القاهرة، مصر

الرؤية المستقبلية والتحديات أمام المؤتمر
الدولي لتنمية المدن

البريد الإلكتروني: confhbrc@hbrc.edu.eg
www.hbrc.edu.eg

يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٥

في موعد يعلن فيما بعد

لندن، المملكة المتحدة مؤتمر DEMHIST السنوي
(السادس): مستقبل المتاحف التاريخية المنزلية
في القرن ٢١: البقاء والاستمرارية.

Dr Hugh Maguire
Museums and Archives Officer
The Heritage Council

البريد الإلكتروني:

secretaryreasurer@demhist.icom,museum
www.icom.museum/calendar2.html

في موعد يعلن فيما بعد
كوزكو، بيرو

الندوة (الثامنة) لمنظمة مدن التراث في العالم
البريد الإلكتروني:
secretariat@ovpm.org
www.ovpm.org

مارس/ آذار ٢٠٠٥

ربيع ٢٠٠٥

لندن، المملكة المتحدة

مؤتمر التغطية والفنون المنزلية عن الورق

للتخزين والعرض: التاريخ والعلم والطرق الحالية
J. Rayner
Mounting conference 2005

البريد الإلكتروني:

jrayner@thebritishmuseum.ac.uk

مايو/ أيار ٢٠٠٥

٢٠٠٥/٥/٧ - ٢٠٠٥/٥/٤

غدانسك، بولندا

المؤتمر الدولي لتراث التكنولوجيا: نظرة من غدانسك
Prof, Edmund Wittbrodt
HOT- G04 Conference Chairperson
Poland
www.hotgo4.mech.pg.gda.pl

٢٠٠٥/٥/١١ - ٢٠٠٥/٥/٨

كوبنهاغن، الدنمارك

ابحاث الطلاب المعماري في صيانة المباني،
فهم الطلاب الزخرفي بغرض الصيانة الواعية
Morten Ryhl-Svensden
Denmark

البريد الإلكتروني:

morten.ryhl-svensden@natmus.dk
www.natmus.dk/sw1672.asp

٢٠٠٥/٥/١٩ - ٢٠٠٥/٥/١٥

ليتشي، إيطاليا

المؤتمر الدولي (الثامن) للاختبارات غير
الضارة والتحليل الدقيقة لتشخيص وصون
التراث الثقافي والبيئة الثقافية

Concetto Parisi
البريد الإلكتروني: ci.ppi@tin.it
www.dsm.unile.it/art05

يونيو/ حزيران ٢٠٠٥

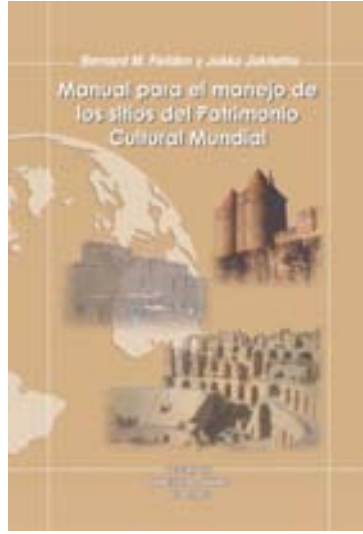
٢٠٠٥/٦/١١ - ٢٠٠٥/٦/٨

ساسكاتون، كندا

المؤتمر السنوي (٥٨) لاتحاد المتاحف الكندية

Sue-Ann Ramsden
Canada
sramsdan@museums.ca
البريد الإلكتروني:

المطبوعات الحديثة التي أصدرها مركز «ايكروم»



Manual para el Manejo de los Sitios del Patrimonio Cultural Mundial. B. M, Feilden y J. Jokilehto.

روما، «ايكروم»، ٢٠٠٣، ١٨٧ صفحة، ٢٢ يورو.

Preparación ante el Riesgo: un manual para el manejo del Patrimonio Cultural Mundial. H. Stovel.

روما، «ايكروم»، ٢٠٠٣، ٢٠٦ صفحات، ٢٢ يورو.

El Estudio y la Conservación de la Cerámica Decorada en Arquitectura. A. Alva Balderama, A. Almagro Vidal, and I. Bestué Cardiel (eds).
روما، «ايكروم»، ٢٠٠٣، ١٨٧ صفحة، بعدة لغات، ٦٠ يورو.

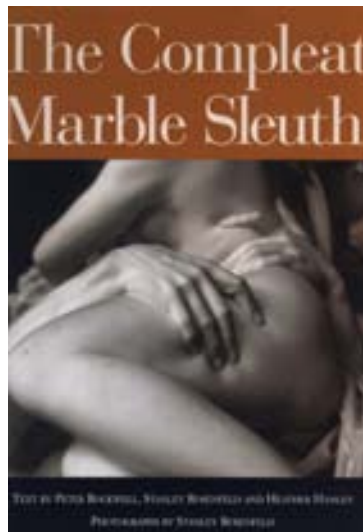
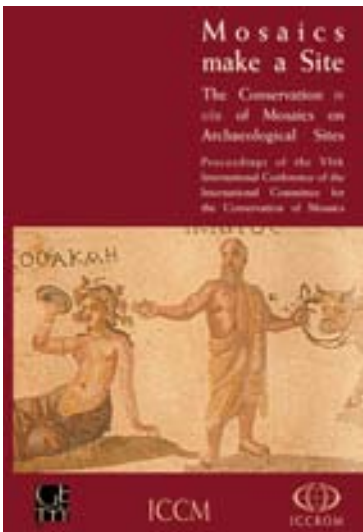
تعريف الشباب بإدارة التراث والمحافظة عليه: دليل عملي لمدرسي المدارس الثانوية في المنطقة العربية. اليونيسكو ومركز «ايكروم»، ١٠٤ صفحات، باللغتين العربية والانكليزية ويوزع مجاناً عند طلبه.

Mosaics make a Site: The Conservation in situ of Mosaics on Archaeological Sites. Proceedings of the VIth International Conference of the ICCM. D. Michaelides (ed).

نيقوسيا، ICCM (مع «ايكروم» ومعهد جيتي للصور) ٢٠٠٣، ٣٩٨ صفحة، ٤٥ يورو.

كما يسر «ايكروم» ان يقدم كتاب *The Compleat Marble Sleuth* من تأليف Peter Rockwell الذي ألقى العديد من المحاضرات في «ايكروم» لسنوات عديدة. وثمان الكتاب ٥٠ يورو. وفيما يلي بيانات الكتاب.

The Compleat Marble Sleuth, P. Rockwell, S. Rosenfeld and H. Hanley. Sunny Isles Beach, Florida, USA, 2004. 233 p.



مطبوعات للبيع

Rome: ICCROM, 1989. 175 p. Bilingual
English /French. € 14.00

*Tecnica costruttiva a Roma nel Medioevo/
Construction Techniques of the Middle Ages in
Rome*. R. Marta. Roma: Edizioni Kappa, 1989.
100 p. Bilingual Italian/English. € 18.00

*Tecnica costruttiva romana. Roman Building
Techniques*. 2nd ed. R. Marta, Roma: Edizioni
Kappa. 1991. 98 p. Bilingual Italian/English.
€ 11. 00

التوعية

*Against the Ravages of Time: The Preventive
Conservation of the Cultural Heritage*. Leuven:
Stedelijke Musea Leuven, 1999. Video cassette,
VHS-PAL, 11 min. € 13.00

*Jeunes et sauvegarde du patrimoine/Youth and the
Safeguard of Heritage*. A. Blondé (ed.). Rome:
ICCROM, 2000. 203 p. € 22.00

*Presse et sauvegarde du patrimoine/The press and
the safeguard of heritage*. G. Pardo (ed.). Rome:
ICCROM, 2000. 187 p. € 22.00

*Public et sauvegarde du patrimoine :
cahier de sensibilisation à l'intention des guides*.
C. Perier-D'Ieteren (ed.). Brussels:
Université Libre de Bruxelles, 1999. 158 p. € 22.00

ببليوغرافيا

Library List of Acquisitions. As from January 2004
this list will no longer be distributed in printed
form, as it is now available on-line
(<http://library.iccrom.org/libris>).

بيولوجيا

Biology in the Conservation of Works of Art. G.
Caneva, M. P. Nugari & O. Salvadori. Rome:
ICCROM, 1991. 192 p. € 37.00

علم الصوت

Science for Conservators. Book1: *An Introduction
to Materials*. Book 2: *Cleaning*. Book 3: *Adhesives
& Coatings*. Reprinted. London: Routledge, 2002.
Each € 30.00

*Solubilidad y Disolventes en los Problemas de
Conservación*. G. Torraca. Rome:
ICCROM, 1982. 59 p. € 9.00

*Solubilité et solvants utilisés pour la conservation
des biens culturels*. G. Torraca. Rome:
ICCROM, 1980. 78 p. € 9.00

Between Two Earthquakes. B.M. Feilden. Rome:
ICCROM/GCI, 1987. 108 p. € 9.00

*Characterization of Earthen Building Materials:
Analysis, Procedures for Particle Size, Liquid and
Plastic Limits of Soils*. Video cassette
(please specify NTSC, PAL or SECAM).
€ 22.00

The Colours of Rome. B. Lange, Copenhagen:
Danish Architectural Press, 1995. 142 p.
€ 32.00

*The Conservation and Structural Restoration
of Architectural Heritage*, vol. I. G. Croci.
Southampton: Computational Mechanics
Publications, 1998. 251 p. € 233.00

The Conservation of Historic Buildings. B. M.
Feilden. London: Butterworths, 2001. 345 p.
€ 59.00

Damp Buildings, Old and New.
G. & I. Massari. Rome: ICCROM, 1994.
305 p. € 33.00

*Degrado dei monumenti in Roma in rapporto all'in-
quinamento atmosferico*. M. Laurenzi Tabasso &
M. Marabelli. Viterbo. Beta Gamma, 1992. 176 p.
€ 16.00

Directory of the Members of ICOMOS. Co-lombo:
ICOMOS, 1993. 375 p. € 44.00

Earth Construction: a Comprehensive Guide.
H. Houben & H. Guillaud. London: Intermediate
Technology Publications, 1994. 362 p. € 39.00

A History of Architectural Conservation.
J. Jokilehto. Oxford: Butterworth-Heinemann,
1999. 354 p. € 48.00

*Terra 2000 : International Conference (8th) on the
Study and Conservation of Earthen Architecture:
Proceedings, Torquay, Devon, UK, May 2000*.
London: James & James, 2000.
452 p. In several languages, € 105.00

*Matériaux de construction poreux: science des
matériaux pour la conservation architecturale*.
G. Torraca. Rome: ICCROM, 1986.
160 p. € 9.00

The Past in the Future, 2nd ed. P. Gazzola. Rome:
ICCROM, 1975. 138 p. € 9.00

*Photogrammetry Applied to Surveys of
Monuments and Historic Centres*. M. Carbonnell.

المطبوعات التالية منشورة بمعرفة
«إيكروم» أو شركائه أو دور نشر أخرى. وكلها
منشورة بلغة العنوان ما لم يذكر غير ذلك.
وفي حالة نشر المطبوع بأكثر من لغة فإن
العمل يحتوى على المادة بجميع اللغات
المذكورة. أما الأعمال التي يشار بجانبها إلى
أنها «بلغتين»، فمعنى ذلك أن النص مترجم
بالكامل.

ويمكن الحصول على قائمة كاملة بهذه
الأعمال من موقع «إيكروم» على شبكة
الانترنت على العنوان التالي:

www.iccrom.org/bookshop

طرق التحليل

Scientific Investigations of Works of Art. M.
Ferretti. Rome: ICCROM, 1993. 87 p. € 13.00

الأثار

A Conservation Manual for the Field Archaeologist.
C. Sease. Los Angeles: UCLA Institute of
Archaeology, 1994. 114 p. € 26.00

Conservation on Archaeological Excavations, 2nd
ed. N. Stanley-Price (ed.). Rome: ICCROM, 1995.
152 p. € 18.00

*The Safeguard of the Nile Valley Monuments as
seen through ICCROM's archive*. Rome:
ICCROM, 1996. Rome. CD-ROM for PC. € 33.00

*Pratiche conservative sullo scavo archeologico:
principi e metodi*. C. Pedeli, S. Pulga. Florence:
All'Insegna del Giglio. 2002. 152 p. € 30.00

*Protective Shelters for Archaeological Sites in the
Southwest Usa: A Colloquium held at Tumacacori,
Arizona, 9-12 January 2001*. Conservation and
Management of Archaeological Sites, 5/1-2,
2001. 128 p. € 33.00

الهندسة المعمارية

ARC Laboratory Handbook. A. Urland &
E. Borrelli. Rome: ICCROM, 1999. Five pamph-
lets. € 28.00

*Architettura Romana: tecniche costruttive e forme
architettoniche del mondo romano/Roman
Architecture: Construction Techniques*, 2nd ed. R.
Marta. Rome: Edizioni Kappa, 1990. 249 p.
Bilingual Italian/English. € 20,00

ICOM Committee for Conservation. 13th Triennial Meeting, Rio de Janeiro, 22-27 September 2002. Preprints. London: James & James, 2002. 2 vols. €133.00

ICOM Committee for Conservation Study Series/Cahiers d'étude. (20 essays on conservation and restoration.) In French and English. Paris: ICOM, 1995. 32 p. € 7.00

Mount-making for Museum Objects. R. Barclay, A. Bergeron & C. Dignard. Ottawa: CCI-ICC, Centre de conservation du Québec, 1998. 57 p. € 39.00

The Museum Environment, 2nd ed. G. Thomson. London: Butterworths, 1994. 293 p. € 49.00

Museums Environment Energy. M. Cassar. London: HMSO, 1994. 130 p. € 33.00

Pest Management in Museums, Archives and Historic Houses. D. Pinniger. London: Archetype Publications, 2001. 115 p. € 34.00

Preventive Conservation Calendar for the Smaller Museum. C. Antomarchi & M. McCord. Rome: ICCROM, 1996. 6 pamphlets. €13.00

Préserver les objets de son patrimoine: précis de conservation préventive. Section française de l'IIC (SFIIC). Sprimont: Mardaga. 2001. 264p. € 35.00

Emergency Manual: Interactive CD-ROM. Nottingham: EmmS. 2001 € 55.00

أعمال الطلاء

Ancient Binding Media, Varnishes and Adhesives, 2nd ed. L. Masschelein-Kleiner. Rome: ICCROM, 1995. 118 p. € 17.00

La conservazione delle pitture murali. L. & P. Mora & P. Philippot. Bologna: Editrice Compositori, 1999. 473 p., 144 pl. € 56.00

GraDoc (Graphic Documentation Systems in Mural Painting Conservation). Research Seminar, Rome 16-20 November 1999. W. Schmid (ed.). Rome: ICCROM, 2000. 345 p., 1 CD-ROM. € 50.00

Liants, vernis et adhésifs anciens. 3rd ed. L. Masschelein-Kleiner. Brussels: IRPA, 1992. 123 p. € 9.00

Le integrazioni delle lacune nel mosaico. Atti dell' Incontro di Studio Tematico, Bologna, 15 aprile 2002. E. Foschi, A. Lugati, P. Racagni (eds.). Firenze: ERMES, 2003. 144 p. € 30.00

Mosaics: Conserve to Display? VIIth Conference of the ICCM, Actes, Arles, 22-28 November 1999. Arles: Musée de l'Arles antique, 2004. 493 p. In French and English. € 35.00

الفسيفساء رقم ٢: الصيانة. تونس: المعهد القومي للآثار والفنون، ١٩٨٧. باللغة العربية، ٨٨ صفحة. ١١ يورو.

الفسيفساء رقم ٢: الصيانة. قرطاج ١٩٧٨. بيريفو ١٩٨٠. روما: «إيكروم»، ١٩٨١ ٦٣ صفحة. متوافر أيضاً بالعتين الانجليزية والفرنسية. ١٠ يورو

المتاحف

The ABCs of Collections Care, rev. ed. T. Gillies & N. Putt. Winnipeg: Manitoba Heritage Conservation Service, 1995. 152 p. Also available in French. € 26.00

Caring for the past: issues in conservation for archaeology and museums. E. Pye. London: James & James, 2001. 232 p. € 35.00

C.R.I. Climate Control in Museums: Participant's and Course Assistant's Manual. G. de Guichen & B. de Tapol. Rome: ICCROM, 1998. 3 vols. Also available in French. € 45.00

Climate in Museums: Measurement. G. de Guichen. Rome: ICCROM, 1988 (reprint). 80 p. Bilingual English/ French. € 9.00

Conservation at the End of the 20th Century. D. Grattan (ed.). n.p.: ICOM-CC. 2001. 25 p. Bilingual English/French. € 14.00

La conservation préventive. Paris, 8, 9 et 10 Octobre 1992. Paris: ARAAFU, 1992. 323 p. € 38.00

ICOM Committee for Conservation, 11th Triennial Meeting, Edinburgh, 1-6 Sept., 1996. Preprints. London: James & James. 1996. 2 vols. €156.00

ICOM Committee for Conservation. 12th Triennial Meeting, Lyon, 29 August-3 September 1999. Preprints. London: James & James, 1999. 2 vols. € 167.00

Les solvants. L. Masschelein-Kleiner. Brussels: IRPA, 1994. 131 p. € 9.00

Synthetic Materials Used in the Conservation of Cultural Property. 1968. Photocopies. In English, French, and Spanish. 30 p. € 3.00

التعليم والتدريب

Survey of the Legal and Professional Responsibilities of the Conservator-restorers as regard the Other Parties involved in the Preservation and Conservation of Cultural Heritage. n.p.: ECCO, 2001. 324 p. Bilingual English/French € 30.00

University Postgraduate Curricula for Conservation Scientists. Proceedings of the International Seminar, Bologna, 26-27 November 1999. Rome: ICCROM, 2000. 141 p. € 28.00

الجلود

Conservation of Leather Artefacts. T. Sturge. Northampton: Leather Conservation Centre, 2000. 40 p. € 25.00

Conservation of Waterlogged Wood and Wet Leather. B. Mühlethaler, L. Barkan & D. Noack. Rome: ICCROM, 1973. 71 p. € 9.00

Parchment: the Physical and Chemical Characteristics of Parchment and the Materials used in its Conservation. B. M. Haines. Northampton: Leather Conservation Centre, 1999, 33 p. € 20.00

الإدارة

Management Guidelines for World Cultural Heritage Sites, 2nd ed. B. M. Feilden & J. Jokilehto, Rome: ICCROM, 1998. 137 p. Also available in French. €17.00

Risk Preparedness: a Management Manual for World Cultural Heritage. H. Stovel. Rome: ICCROM, 1998. 145 p. € 18.00

الفسيفساء

Conservation, Protection, Presentation. 5th Conference of the International Committee for the Conservation of Mosaics. Conimbriga, 1994. Faro and Conimbriga: ICCM, 1993. 255 p. In several languages. € 33.00

Historical and Philosophical Issues in the Conservation of Cultural Heritage. N. Stanley-Price, M. K. Talley, Jr. & A. Melucco Vaccaro (eds.). Los Angeles: The J. Paul Getty Trust, 1996. 500 p. € 48.00

The Invention of the Historic Monument. F. Choay. Cambridge: Cambridge University Press, 2001. 247 p. € 75.00

Nara Conference on Authenticity: Proceedings. 1995. Larsen, K. E. (ed.). Trondheim: Tapir. 1995. 427 p. € 39.00

Restauration, dé-restauration, re-restauration.. Paris, 5, 6 et 7 octobre 1995. Paris: ARAAFU, 1995. 336 p. € 54.00

الخشب

Conservation of Waterlogged Wood and Wet Leather. B. Mühlethaler, L. Barkan & D. Noack. Rome: ICCROM, 1973. 71 p. € 9.00

Conservation of Waterlogged Wood: ICOMOS International Wood Committee. 8th International Symposium. Kathmandu, Nepal, 23-25 November 1992. Larsen, K. E. & Marstein, N. (eds.). Trondheim: Tapir, 1994. 203 p. € 28.00

Il restauro della pietra. L. Lazzarini & M. Laurenzi Tabasso. Padua: CEDAM, 1986. 320 p. € 24.00

The Safeguard of the Rock-Hewn Churches of the Göreme Valley. International Seminar. Rome: ICCROM, 1995. XII + 231 p. € 37.00

Structural Conservation of Stone Masonry, Athens, 31.X-3.XI, 1989. Rome: ICCROM, 1990. 704 p. € 39.00

Chemical principles of textile conservation. A. Tímár-Balázsy & D. Eastop. Oxford: Butterworth-Heinemann, 1998. 444 p. € 122.00

المنسوجات

النظرية

Conference on Authenticity in Relation to the World Heritage Convention. Bergen, Norway, 31 January-2 February 1994. Larsen, K.E. & Marstein, N. (eds.). Trondheim: Tapir, 1994. 138 p. € 28.00

The Conservator-Restorer's Professional Activity and Status and its Responsibility Towards the Cultural Heritage. Florence, 21-30 May 1997. Preprints. Leefdaal: ECCO, 1997. 237 p. € 25.00

Western Medieval Wall Paintings: Studies and Conservation Experience. Sighisoara, Romania, 31 August-3 September 1995. Rome: ICCROM, 1997. VI + 84 p. € 31.00

Conservation des manuscrits de Dunhuang et d'Asie centrale. M. Cohen & A. Brandt (eds.). Paris: Bibliothèque Nationale de France, 1998. 171 p. € 35.00

IFLA Principles for the Care and Handling of Library Materials. E. P. Adcock (ed.). Paris: IFLA-PAC & CPA, 1998. 72 p. € 15.00

الورق

الحجارة

The Conservation of Stone II. Preprints of the Contributions to the International Symposium, Bologna, 27-30 October 1981. Rossi-Manaresi, R. (ed.). Bologna: Centro per la Conservazione delle Sculture all'Aperto, 1981. 2 vols. 844 p. € 15.00

International Congress (9th) on Deterioration and Conservation of Stone. Venice, June 19-24, 2000. V. Fassina (ed.). Amsterdam: Elsevier, 2000. 2 vols. (by arrangement with Istituto Veneto per I Beni Culturali.) € 212.00

Lavas and Volcanic Tuffs: Proceedings of the International Meeting, Easter Island, Chile, October 25-31.1990. Rome: ICCROM, 1994. 368 p. € 45.00

لا ترسل أي نقود مع طلبك. وعندما تتلقى الفاتورة (التي تصدر باليورو أو بالدولار الأمريكي) يمكنك الدفع بإحدى الطرق التالية:
حوالة دولية (باليورو أو بالدولار الأمريكي) أو بطاقة ائتمان (باليورو) أو عن طريق الحساب البريدي للمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية ICCROM رقم ٤٥٠٧٠٠٠٠ (داخل إيطاليا فقط).

وللراغبين في الشراء ببطاقات الائتمان، المرجو إعطائنا:
رقم البطاقة

AMEX/ CARTASI / EUROCARD / MASTERCARD / VISA

تاريخ انتهاء البطاقة (الشهر والسنة)
اسم صاحب البطاقة (بخط واضح)
التوقيع (إجباري)

كيف تطلب نسختك

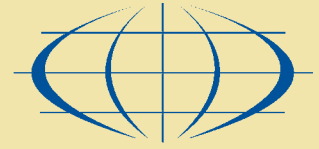
أرسل طلبك بالبريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي:

ICCROM Publications Sales Dept.
Via di San Michele 13
I-00153 Rome, Italy
Fax: +39-0658553349
E-mail: publications@iccrom.org
www.iccrom.org/bookshop

والمرجو إرسال عنوان (أو عناوين) المطبوع (أو المطبوعات) بالكامل، وعدد النسخ المطلوبة، والاسم، والعنوان، وعنوان البريد الإلكتروني (في حالة توافره)، وتفاصيل الشحن (بالبريد العادي المسجل، أو البريد الجوي المسجل، أو البريد الخاص العاجل). والأسعار المعلنة يجوز تغييرها دون إعلان سابق، وهي باليورو، ولا تشمل تكاليف الشحن. وسوف ترسل المطبوعات المطلوبة بالبريد العادي ما لم يطلب غير ذلك.

الشركاء في برامج «إيكوم» لعام ٢٠٠٤

- Norwegian University of Science and Technology (NTNU)
- NRLC National Research Laboratory for Conservation of Cultural Property, India
- Oficina Nacional de Patrimonio Monumental, Dominican Republic
- Old Town Renewal Agency (OTRA), Lithuania
- Opificio delle Pietre Dure (OPD), Italy
- Organisation of World Heritage Cities
- Parco Nazionale delle Cinque Terre, Italy
- Parco Regionale dell'Appia Antica
- Parks Canada
- Pontifical Commission for the Cultural Heritage of the Church, Holy See
- Private Committees for the Safeguarding of Venice
- Programme for Museum Development in Africa (PMDA), Mombasa, Kenya
- Riksantikvaren (Norwegian Directorate for Cultural Heritage)
- Samuel H. Kress Foundation
- School of Conservation, Royal Danish Academy of Fine Arts, Copenhagen, Denmark
- SEAMEO-SPAFA (Regional Centre for Archaeology and Fine Arts), Thailand
- Soprintendenza Archeologica di Roma, Italy
- Soprintendenza per i beni architettonici per il paesaggio e per il patrimonio storico, artistico e demotnoantropologico di Venezia e Laguna, Italy
- Soprintendenza per i beni architettonici e per il paesaggio per l'Umbria, Italy
- Soprintendenza Regionale per i Beni e le Attività Culturali della Liguria, Genoa, Italy
- Soprintendenza Regionale dell'Umbria, Italy
- Soprintendenza Speciale per il Polo Museale Veneziano, Italy
- South African Heritage Resources Agency
- Staatliche Akademie der Bildenden Künste, Stuttgart, Germany
- Swedish International Development Co-operation Agency (Sida), Sweden
- Swedish University of Agriculture Sciences, Department of Landscape Planning (SLU)
- UNESCO, Division of Cultural Heritage, Paris, France
- UNESCO, Division des politiques culturelles et du dialogue interculturel, Paris, France
- مكتب اليونسكو، عمان، الاردن
- UNESCO Office, Cameroon
- UNESCO Office Ramallah, Palestinian Territories
- UNESCO Office Venice, Italy
- UNESCO World Heritage Centre, Paris, France
- UNESCO-PROAP (UNESCO Principal Regional Office for Asia and the Pacific), Bangkok, Thailand
- Università della Tuscia, Viterbo, Italy
- Università di Genoa (Dipartimento Polis)
- University of Hong Kong (Architectural Conservation Programme)
- University of Perugia, Italy
- University of Rome La Sapienza, Italy
- University of Urbino, Italy
- US ICOMOS
- ICOM-Conservation Committee
- ICORT, Universität für Angewandte Kunst - Ordinariat für Technische Chemie/Institut für Konservierungswiss, Austria
- Institut National du Patrimoine (INP), Département des restaurateurs (IFROA), France
- Institute for Tourism Studies, Macao SAR, China
- Instituto Andaluz del patrimonio historico (IAPH), Seville, Spain
- INTACH Indian National Trust for Art and Cultural Heritage, India
- International Committee for the Conservation of Mosaics (ICCM)
- International Committee of the Blue Shield (ICBS)
- International Council of Museums (ICOM)
- International Council on Archives (ICA)
- International Council on Monuments and Sites (ICOMOS)
- International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA)
- International Institute for Conservation (IIC)
- IPC, The Institute for Paper Conservation, United Kingdom
- Istituto Centrale per il Restauro (ICR), Italy
- Istituto Universitario di Architettura di Venezia, Italy
- Library of Congress, USA
- Ministero per i Beni e le Attività Culturali, Italy
- Ministry of Culture, Azerbaijan
- Ministry of Culture, Cameroon
- وزارة الثقافة، مديرية الآثار والمتاحف، الجمهورية العربية السورية
- وزارة الثقافة، مديرية الآثار، لبنان
- Ministry of Culture, Department of Cultural Heritage Protection, Lithuania
- Ministry of Culture, Monuments Protection and Sport, Georgia
- Ministry of Foreign Affairs, Department for International Development Co-operation, Finland
- Ministry of Foreign Affairs, Department of Development Co-operation, Italy
- وزارة السياحة والآثار، دائرة الآثار، الأردن
- Nara Municipality, Japan
- The National Archives of the Netherlands Antilles
- National Institute for Cultural Monuments, Bulgaria
- NAVREME Knowledge Development, Austria
- National Board of Antiquities, Finland
- National Commission for Museums and Monuments, Nigeria
- National Heritage Board, Sweden
- National Heritage Conservation Commission, Zambia
- National Museums of Kenya
- National Park Service, USA
- National Research Institute of Cultural Properties, Tokyo (NRI-CPT), Japan
- Netherlands Institute for Cultural Heritage (ICN)
- Norwegian Agency for Development Co-operation (NORAD)
- Norwegian Institute for Cultural Heritage Research (NIKU)
- Abubakar Tafawa Balewa University, Nigeria
- Academy of Cultural Heritage, Vilnius. Lithuania
- Agency for Cultural Affairs, Japan
- Alvar Aalto Academy and Alvar Aalto Museum, Finland
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو)
- Archaeological Survey of India
- Asia-Europe Foundation (ASEF)
- Asia-Europe Museum Network (ASEMUS)
- Azerbaijan Cultural Heritage Support Project
- Botswana National Museum, Botswana
- Byfornylse Danmark
- Canadian Conservation Institute (CCI)
- Caribbean Regional Branch of the International Council on Archives
- Centre International de la Construction en Terre - Ecole d'Architecture de Grenoble (CRATERRE-EAG), France
- Centro de Conservação e preservação fotografica - FUNARTE, Brazil
- Centro de Conservação Integrada Urbana e Territorial (CECI), Universidade Federal de Pernambuco, Brazil
- Centro Europeo Venezia
- Centro Interdipartimentale di Scienza e Tecnica per la Conservazione del Patrimonio Storico-Architettonico (CISTeC), Italy
- Centro Internacional para la Conservación del Patrimonio-CICOP, Tenerife, Spain
- Consiglio Nazionale delle Ricerche (CNR), ICVBC, Italy
- Cultural Heritage Protection Co-operation Office, Asia-Pacific Culture Centre for UNESCO (ACCU), Japan
- Cultural Institute of the Macao SAR Government, China
- Curso de Especialização em Conservação e Restauração de Monumentos e Conjuntos Históricos (CECRE), Brazil
- Department of Antiquities, Malawi
- Department of Antiquities, Tanzania
- Department of Museums and Antiquities, Malaysia
- DIANA Centre for Preventive Conservation, Belgrade, Serbia and Montenegro
- Direcção Geral dos Edifícios e Monumentos nacionais, Portugal
- Direction du Patrimoine Culturel du Burkina Faso
- Direction du Patrimoine Culturel du Bénin
- Direction Générale de la Culture, Gabon
- Ecole du Patrimoine Africain (EPA), Benin
- Escuela de Estudios Arabes, Granada, Spain
- Edinburgh College of Art, School of Architecture,
- Scottish Centre for Conservation Studies, UK
- The European Commission
- Fine Arts Department, Thailand
- Food and Agriculture Organization of the United Nations
- The Getty Conservation Institute
- The Getty Grant Program
- Ghana Museums and Monuments Board
- Harvard University (Graduate School of Design), USA
- IADA, International Association of Book and Graphic Conservators, Austria



ICCROM

«ايكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية) ، هو منظمة حكومية دولية، كما انه المؤسسة الوحيدة من نوعها التي تركز جهودها لحماية وصون التراث الثقافي في جميع أنحاء العالم، بما يشمل من آثار ومواقع أثرية، ومن مقتنيات المتاحف والمكتبات ودور المحفوظات. ويقوم «ايكروم» بهذه الرسالة عن طريق جمع المعلومات ونشرها، وتنسيق البحوث، والمساهمة بتقديم النصيحة والمشورة، وتوفير التدريب العالي، والترويج للتوعية بقيمة المحافظة على التراث الثقافي.

عنوان «ايكروم»:

ICCROM
Via di San Michele, 13
I-00153 Rome, Italy

هاتف: + ٣٩-٠٦ ٥٨٥٥٣١

فاكس: +٣٩-٠٦ ٥٨٥٥٣٤٩

بريد اليكتروني:

iccrom@iccrom.org
www.iccrom.org